العدد ٦٨٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا — ص. ب. : ٢٨٥

الصراط المستقيم

القدس — ص ب ٩٢

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا — الخميس — ٥ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢٥ اغسطوس سنة ١٩٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا وبعد فلم يكن ليساورنا شك في اطراد السلامة وامتداد البقاء لهذه الجريدة وقد اجتازت المفاوز المخوفة والمراحل الصعبة ولكن من المقدور ما ليس في الحسبان «ومن مأمنه يؤتى الحذر»

نشرت الحكومة قانون المطبوعات وجعلته منسحبا الى الوراء فيتناول الصحف التى كانت قبله وضربت للصحف ثلاثة شهور حتى اذا انهت ولم تاخذ الصحف الرخصة منعت من الصدور وتجاوزت الحكومة عن كل شرط قد يكون في اتصاف الصحفي به خير للصحافة وللامة شأنها في جميع احوالها، ما عدا تقديم كفيلين

وقد اخذت في ذلك باشد ما في القانون فان القانون يخير حاكم اللواء في قبول كفيل او كفيلين فاخذ الحاكم بالاشد وابى الا قبول كفيلين ثم زادت الحكومة في التشديد فابت الا تسجيل الكفالة لدى كاتب العدل وتراخت الصحف جميعها ظناً منها ان الحكومة تأخذها بالهوادة والتيسير رعاية لحرمة قدمها، وكنا نحن نأمل ان الحكومة ستقبل منا كفيلا فيكون الكفيل السابق ، كتبنا الى الحكومة ثم اجابتنا الحكومة بانها لا تقبل غير كفيلين وكانت مدة الثلاثة الاشهر قد انتهت فصار اصدار الجريدة محظورا فاضطررنا الى الوقوف واخذنا ننتقي لنا كفيلين من بين الاصدقاء الذين عرضوا علينا ان يكفلونا ،وبينا نحن ننظر في ذلك اذا بكارثة حلت بنا فاذهلتنا عن كل شيء وملكت علينا كل سبيل وطال مكثها ولكن كانت عقباها حميدة وكشفها الله وقدمنا الكفالة وباشرنا العمل لاصدار الجريدة ولكن الحكومة عارضتنا في ذلك وقالت لا بد من حصولك على الرخصة قبل اصدار العدد وأبطأت علينا بالرخصة حتى ظن اننا مدفوعون عنها وقد رأينا ان نغتنم الفرصة فنبدل حروف المطبعة التى ابلتها كثرة الطبع حتى صارت لا تبصر فذهبنا الى مصر وأتينا بالحروف ثم جاءتنا الرخصة وقد تم والحمد لله كل شيء ونرى ان نختم كلمتنا بشكر اصدقاء الصراط الذين وجدوا في احتجابها وحشة وكثر تسآلهم عنها ، كما اننا نرجو من القراء والمشتركين المعذرة

الصراط في عامه التاسع

يذكر القراء ان سنة هذه الجريدة عربية وان بدأها منتصف صفر من كل عام وقد اتفق ان دخلت في عامها هذا وهي محتجبة

ولسنا نحب ان نقول شيئاً في هذا الشأن سوى ان هذه الجريدة ستسير بها في عامها الجديد على خطتها القديمة ، لا نبغي غير الحق ولا نستعين الا بالله

***

شئون مختلفة ...

هيئاتنا السياسية

لم تبق صحيفة من الصحف العربية الا واعربت عن تذمر الرأي العام من اللجنة التنفيذية العربية التي هى اكبر هيئة سياسية في البلاد ، وذلك لانها تغط في نومها والاراضى تنتزع كل يوم والمهاجرون يتدفقون من كل باخرة تصل الى ميناء فلسطين

وفي الحق ان الأوان قد آن لان تصحو هذه اللجنة من رقدتها التي طالت ، او ان تخلي المجال لهيئة اخرى تعمل ولا تنام حتى ولو ادى بها العمل الى زج اعضائها في ظلمات السجون

ونتطلع الى هيئاتنا الاخرى فنرى حزب الاستقلال الذي علقنا عليه كبير الآمال قد اصابه الفتور واعتراه الوهن وكاد يلتحق بغيره لولا انه عقد أخيراً اجتماعين سريين احدهما في نابلس وثانيهما في القدس ، ثم اصدر منشوراً أذاعته في ملحق خاص زميلتنا «الجامعة الاسلامية» وليس في هذا المنشور الا ان سيف الاسلام ولي عهد اليمن يريد — وجلالة والده مريض بعيد عن الحكم — ان يمتشق الحسام فينهي به مشكلة عسير ، ويلحقها باليمن فالعرب يرون في ذلك نذير شؤم مستطير ، وتمكينا للاستعمار من بلاد العرب .

وفي هذا المنشور ما لا نفهمه وهو ان عسير اذا انتقلت من يد الحجاز الى يد اليمن فانها ستبقى عربية وكذلك اذا استتب فيها الامر لحكومة الحجاز فما للاستعمار ولهذا ؟

بقيت بعد ذلك، هيئة سياسية ما كنا نحن العرب نعرف عنها شيئاً لولا ان قالت لنا «النيرايست» ان حزبا جديداً تألف من شبان بيت لحم وبيت جالا المسيحيين واسمى نفسه «الحزب الفاشيستي الفلسطيني» وان اهم غرض يسعى اليه هو ادخال الفاشستية الهتلرية الى فلسطين والمطالبة بنقل الانتداب الفلسطيني من بريطانيا الى المانيا لان الالمانيين برهنوا على مقدرتهم على الكيد لليهود فهن اولى منهم بانقاذ البلاد المقدسة من مخالب الصهيونيين!!

ولسنا نعرف بعد اجد هذا ام هزل ولكننا نعرف ان الهيئات السياسية الفلسطينية قد تعددت حتى ما كان ينقصها الا حزب فاشيستي هتلري برئاسة زعيم يبز هتلر في [illegible] وصلابته وشدة شكيمته فارونا بالله عليكم وجه هذا الزعيم ولكم وافر الشكر سلفاً ...

في شرقي الاردن

مما لا ريب فيه ان شرقي الاردن قد عانت ولا تزال تعاني الامرين من شدة وطأة الازمة الاقتصادية العالمية وكان طبيعياً ان يتحرك رجالها للعمل ،وقد تحركوا فعقدوا مؤتمرين أولهما دعا اليه مثقال باشا الفايز فانعقد وارفض بعد ان اتخذ مقررات رفعها المؤتمرون الى الحكومة على رجاء ان تنفذها فينجلي الكرب وتنجاب الازمة وثانيهما دعا اليه ماجد باشا العدوان وحضره رهط كبير من شيوخ البلاد واصحاب النفوذ فيها فانعقد وارفض بعد ان اتخذ هو الآخر مقررات رفعها الى الحكومة وزاد على سابقه انه اعلن انحلال اللجنة التنفذية للمؤتمر الاردني الثاني واقام مكانها لجنة تنفيذية له ؛ هذا واللجنة الاولى لم تنحل بل هي في مكانها ثابتة لا تتحرك ، وقد اصدرت جريدة لها اسمتها «الميثاق» حملت في عددها الاول على المؤتمرين الاول والثاني وشككت الناس في انهما كانا مؤتمرين صهيونيين صرف اليهود على الدعوة اليهما وعلى انعقادهما على رجاء ان يعملا على التمكين للصهيونية من ولوج مهاجريها الى شرقي الاردن وانتزاع اراضيها حتى تدخل الاموال اليهودية وتنجاب بها ازمة الاردنيين

وبين ما اعلنه المؤتمران من انهما وطنيان يمقتان الصهيونية ويعملان على محاربتها ، وبين ما قالته اللجنة التنفيذية التى يرأسها حسين باشا الطراونة ، تقف الحقيقة حيرى مترددة، وتقف نحن ايضا معها حيرى مترددين فيمن نصدق وفيمن نكذب ، ولكن انتظارنا على ذلك لن يطول فستأتينا الايام القريبة المقبلة بالخبر اليقين .

المجلس والقضاء

ذكرنا قبل احتجاب الجريدة نبأ ازماع المجلس احداث تغيير في القضاء قبل كل جريدة واثناء الاحتجاج وقع هذا التغيير ورفع المجلس الصحيفة به الى الحكومة ويريد المجلس فيه ان ينحي اقطاباً في القضاء والفتيا والفقه ما كان ينبغي له ان يستغني عنهم كمثل سماحة الاستاذ الخالدي رئيس الاستئناف الشرعي وسماحة الاستاذ الجزار بقية السلف الصالح .

وقد عودنا هذا المجلس في تعيين موظفيه ان يؤثر الهوى والغرض والقربى والمحسوبية على المصلحة العامة ، فاذا عين ذا كفاية فليست العلة كفايته بل احدى الخلال التى اشرنا اليها ؟ وكذلك اذا عزل موظفا بحجة انه غير صالح فليست العلة عدم صلاحيته بل لانه خالف الهوى ، والغرض يعمي ويصم .ولوظائف القضاء حدود وشروط كان يجب على المجلس ان يقتبسها ويسير عليها في تصرفه ، اذ لا يجوز ان يبقى القضاء كريشة تتلاعب بها عواصف الاهواء

ومن المعلوم ان حكومة فلسطين لا تملك ان تعين حاكم صلح اذا لم يكن يحمل شهادة حقوق ومتوفرة فيه سائر الشروط مهما كان الرجل قريبا من الحكومة مستهاما بحبها مجاريا لها في سياستها ، فكيف يجوز اذن للمجلس الاسلامي الاعلى ان يعين قاضيا شرعيا لا يحمل شهادة تكافيء هذه الوظيفة ، ولم يمارس وظائف القضاء من قبل ؟

واذا كان المجلس لا يأخذ نفسه بهذه القواعد ، فلماذا لا تأخذه بها الحكومة وهي الان المسيطرة عليه ، اذ ان من قانونه ان لا يعين القاضي ولا يعزل الا اذا صادقت الحكومة على تعيينه او على عزله ؟

هذه اسئلة على الحكومة وعلى المجلس معا ان يتوليا الرد عليها ، وانا لمنتظرون

المعرض العربي

قدر للمعرض العربي الذي انعقد في القدس في العهد الاخير ان ينجح نجاحا باهرا في التدليل على مقدرة الامة العربية في الصناعة والتجارة فوق مقدرتها في الزراعة

وقد حملت عليه الصحف اليهودية في بدايته لان ادارته لم تدع الصحفيين اليهود ثم حملت عليه في آخر ايامه لانه عطل على التجار اليهود في القدس حركة البيع ؛ وفي هذه الحملة الاخيرة اعتراف صريح من اعداء المعرض له بانه نجح ايما نجاح

وحملت عليه ايضا جريدة (النيرايست) لسان حال وزارة المستعمرات البريطانية في رسالة نشرتها لمكاتبها المقدسي الذي لا بد وان يكون ممن يسيطر اليهود عليه اذا لم يكن هو نفسه من اليهود ؛ ولكن حملتها هذه اقتصرت على امتداح مصنوعات البلاد العربية وتفضيلها عن مصنوعات فلسطين التى كان يجب ان تكون في مستوى اعلى من المصنوعات التى عرضتها في المعرض

وتتناسى (النيرايست) ان هذا اول معرض عربي ؛ فلتنتظر قليلا ؛ ولتعلم ان اول الغيث قطر ثم ينهمل

ونحن اذ نهنيء الذين قاموا بامر المعرض على ما ناله المعرض من النجاح ، نأخذ عليهم انهم لم يأخذوا بالاعتبارات التى تأخذ بها كل مدينة يعقد فيها معرض ؛ فقد جرت العادة ان يكون رئيس بلدية المدينة هو الذي يتولى افتتاح المعرض فيها ؛ فكيف غاب هذا الامر عن ادارة المعرض فتولى افتتاحه غير رئيس بلدية المدينة التى عقد فيها ؟

المندوب السامي الجديد

في مصر

نقل السر برسي لورين المندوب السامى في مصر سفيرا لحكومته في انقرة وعين مكانه في مصر السر ملز لمبسون

***

تطويق اليهود للعرب

مشى اليهود في فتح الطرق على جعل كل طريق يمر بمستعمراتهم بعيداً عن البلدان العربية وهذا حتى يلجئوا العرب الى المرور من بينهم فيكونوا تحت رحمتهم وقد ساروا، يافا على ان يطوقوا العرب فيها ويحيطوا بها من جميع جهاتها ولذلك تجدهم يأخذون الاراضى الذي يتم هذا التطويق اما العرب فانهم عن ذلك غافلون وقد كتبت زميلتنا الكرمل الغراء فنبهت الى سياسة اليهود في فتح الطرق، ومجاراة الحكومة لهم في هذه الخطة التى يراد بها حصر العرب .

بمناسبة زيارة فخامته للمعرض العربي

اللاتعاون الطريح ...

مولود السادس والعشرين من آذار ـ ذلك المولود الاعجف الطريح الذي يعرفه القراء مات يوم ولد !! ان القابلة التى تعهدته وآلت الى لترعنه ولتحافظن عليه هي نفسها التى تعهدت الضغط على راسه الطري اللين الهزيل فمات.. مات رحمة الله عليه.

أعرف اننا معشر العرب سريعو الخاطر خارقو الفطنة شديدو الثورة غزيرو الالمعية ـ اعلم ذلك من العلم والعقل لا من العاطفة ولكني اعرف أيضاً ان العرب شديدو السرعة فى كل شيء. هم فائقو السرعة فى الحس والادراك والعطف والبصر والحفظ والخطو وهم فائقو السرعة فى النسيان كذلك.

تلك خلة متصلة بعوامل البيئة التى تعيش فيها العرب. يسرعون في الانشاء ويسرعون فى الهدم، يسرعون فى الحفظ ويسرعون فى النسيان

وكان ذلك شأنهم فى ٢٦ آذار (المكسوف) فى خاطف من الوحي الفكري لمعت الفكرة فى رؤوس كبرائنا وسادتنا فاجمعوا امرهم ـ سيان مجلسيين ومعارضين ـ بسرعة وعقدوا الاجتماع البئيس وقرروا ... لا تعاون ! بل اولى خطوات اللاتعاون، ثم تتبع الخطوات الاخرى على الأثر ... لا نحضر الحفلات ولا ولا نشرب الشاي ولا نلبي الدعوات ولا نشارك فى اللجان ! نعرف ان ليس هذا معنى اللاتعاون ولكنه تدبير موقت حتى ترسخ القدم وتحسن الفرصة فننقل القدم الاخرى لخطوة ثابتة

وقلنا الحمد لله ...عرفنا طريق احترام النفس وطريق الكرامة وطريق الخلاص ايضاً ومشى الشعب المسكين يتبع زعماءه الخادعين انه نسى اليس كذلك ؟ ولقد جاز عليه ايضاً هذه المرة ان هؤلاء الزعماء انفسهم سيكونون اول من ينسى، ولا يتناسى على الاقل، قرار اللاتعاون.

صمدت الامة لوزير المستعمرات فافهمته ان فى البلاد ناساً صمتهم ابلغ من الكلام ... فسمع وانتفع العرب من زيارته.

ولكن الامة اذ كانت تفعل هذا، وقد نسيت زعماءها، اراد هؤلاء الا ان يذكروها بانفسهم فاخذوا يتسللون لواذاً بالمستعمرين فريق من اجل قاتل وفريق من اجل موظف وفريق من اجل ما لا ندري

***

هل زار فخامة المندوب السامي المعرض العربى من اجل ان لا يقال له قاطعت معرض العرب وواصلت معارض الصهيونيين ؟ لا نعرف هذا ! هل زاره على أثر وصل من بعض الزعماء فجعل من هذا ذريعة تشرف المعرض بزيارته الكريمة على انه ما دام اللاتعاون قد انطوى فنحن نتعاون ايضاً ؟ وهذا لا نعرفه كذلك ! هل هو عطف رقيق من حاكم يرى نفسه يتجافى عن شعبه فيحن اليه ويرهف غلظته ويخفف قسوته ؟ لا ندري أيضاً. فلعل الذي حفز فخامة المندوب هو ما ركب فى الانسان من غريزة حب الاستطلاع التى شوقته لزيارة ما اجمعت الدنيا على انه ناجح وعلى انه فتح جديد ؛ او لعل هذه الاسباب مجتمعة هى التى حملته على الزيارة!!

لكن لجنة المعرض باسان السيد عيسى العيسى قالت يوم الافتتاح ما صراحته ان جناب المندوب اقام العراقيل فى سبيل نجاح المعرض قيل ذلك بجرأة وعلى ملأ من الناس واحب السامعون فى هذا القول الصراحة لانها اطلعتهم على ناحية من نواحي الحموضة التى يبقيها نجاح العرب فى نفوس هؤلاء السادة الانكليز.

ان كانت زيارة جناب المندوب للمعرض شخصية فقد كان يجب ان يعامل معاملة الناس العاديين وجنابه متواضع يزج نفسه بين الفلاحين وهو يدعو نفسه نصيرهم كان يجب ان تبتاع له تذكرة او يبتاعها هو بنفسه بالثمن المقرر ثم يزور كما يزور غيره فنحن فى عصر النور والديمقراطية وان كانت زيارة جنابه رسمية فقد وجب [illegible] مدير المعرض ان يفطن لموقف المندوب فلا يقابله [illegible] الحفارة. وكان عليه بالاضافة الى هذا تذكر اللاتعاون !!

طبيعة العربي سمحة كذلك، ولكنه مع هذا يجب ان لا ينسى الاساءة وان كان قد اغضى عنها.

« ابو نزار »

***

اصلاح الاحوال الشخصية

تحت هذا العنوان وغيره كتبنا مرارا مقالات ذكرنا فيها مسائل في الاحوال الشخصية يجب اصلاحها وازالة الاصر والحرج فيها عن المسلمين وقد حدثت وقائع فيما بعد اضطرت فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابي السعود الدجاني ان يرفع الصوت جهرة باستنكار هذه المسائل وطلب اصلاحها فكتب في ذلك مقالة طويلة وعقبه فضيلة الاستاذ الشيخ سليم الشيخ علي فنبه الى مسألة هامة وهي ان الحكم الشرعي في القضاة الذين يعينهم المجلس الاسلامي الاعلى غير صحيح تعيينهم لان المجلس قد عينته

والاصل الشرعي في البلاد التى يتغلب عليها غير المسلم لا بد لصحة القضاء فيها من انتخاب مسلم يعين هو القضاة وهو قول مشهور في مذهب الحنفية ولعله هو قاعدة تاليف المجلس الاسلامي

فاذا كان المجلس الاسلامي الان معينا تعيينا فان تعيينه للقضاة غير صحيح فتكون احكام القضاة غير صحيحة

وليست هذه النقطة مما نقصد البحث فيه هذه المرة وانما نقصد ان نستحث المجلس الى المسارعة الى امر القضاة بوضع احكام شرعية موضع العمل والحكم بها

وفي رأينا ان المجلس الملوم في التقاعد عن الاصلاح والقول بان الحكومة لم تسمح له بسن قوانين لامة غير منتخب مغالطة كما ان القاء التبعة في تلك الشؤون على الحكومة مداورة لاننا اذا طلبنا الى المجلس ان يأمر القضاة بالتفريق بين المعسر وزوجه فلسنا نطلب اليه سن قانون حتى يتوقف على تصديق الحكومة بل نطلب اليه وضع قانون مسنون وموجود في الاحكام الشرعية ولسنا نطلب في وقت من الاوقات ان يكون الى المجلس الاسلامي سن قانون لانه ليس لاحد ان يسن قوانين شرعية بالمعنى الذي تفهمه الحكومة ويفهمه الغربيون والحقوقيون المدنيون لا للخلفاء ولا للائمة وغاية ما للسلاطين المسلمين في عصر جمود القضاء وانقطاع المجتهدين ان يأمروا بوضع حكم من الاحكام الشرعية موضع العمل استنادا على فتاوي علماء كما جرى في الحكومة العثمانية في اواخر ايامها في قرار حقوق العائلة فان ارادة السلطان صدرت بالعمل بتلك الاحكام المأخوذة من بعض المذاهب المخالفة للمذهب الحنفي وكما صنعت المملكة المصرية فانها جمعت فريقا من كبار العلماء وعهدت اليهم ان يفتوها في وضع احكام من مذاهب في شكل قانون فافتاها العلماء بذلك في شكل قانون، وقدمت الى جلالة ملك مصر فامر بوضعها موضع العمل

ولسنا نخلي الحكومة من الملام من ناحية اخرى وهي حرمان المسلمين من حقهم في انتخاب مجلس غير هذا المجلس الذي انصرف عن النظر فيما وسد اليه من شؤون المسلمين الداخلة في حدود وظيفته

ومما لا ريب فيه ان الحكومة لم تسلب المسلمين هذا الحق وتراوغهم الا لانها ترى المجلس حيث تريد بالمسلمين من مكروه وحيث تريد ان يسير المجلس

وعلى الامة من اللوم اوفى نصيب لانها تاركة مطالبة الحكومة بردحقها في انتخاب المجلس بل على من يكتبون متجافين عن مصادمة المجلس بقول الحق اعظم الملام واكبر الاثم.

***

الفواكه الحمضية

جاء في التقرير الشهري لدائرة الزراعة ان موسم الفواكه الحمضية هذا العام يبشر بالخير وربما بلغ ما ستصدره البلاد منها خمسة ملايين ونصف مليون صندوق، منها نصف مليون من الكريب فروت والباقي من البرتقال والليمون

***

استقالة

راغب بك النشاشيبي

من رئاسه لجنه مؤتمر الامه

ما ذاع نبأ هذه الاستقالة حتى انهالت علينا الاسئلة من كل جانب وبين السائلين كثير من غير رجال المعارضة ولما كانت هذه الاستقالة لم تكن امام لجنة المؤتمر فقد كان من السائلين من هو من اقطاب اللجنة ومن اقطاب حزب الامة.

وقد كنا نعتذر عن الاجابة بأن الجريدة معطلة فلم يتصل بنا علم الاسباب فلم يكن ذلك يقنع اذ الناس يستبعدون وهم يروننا فى الصميم من هذا الحزب ومن المعارضة الا نطلع على اسباب ما يحدثه سعادة راغب بك من حدث عظيم كهذا وقدر لنا ان نجتمع بسعادة راغب بك فبحثنا مع سعادته فى اسباب استقالته فظهر ان اهمها كثرة الاشغال وثقل اعباء الوظيفة وسعادة راغب بك اذ يعتذر لكثرة الاشغال فهو بلا ريب جاد وصادق لان مشاغل بلدية القدس لا تدع له وقتاً يتغدى فيه فى بيته فى وقت الغداء فانى جئت لازوره يوما حوالى الساعة الثانية عشرة فارسل الى ان انتظر لان عنده مهندساً ينظر معه فى شأن من شؤون البلدية فلبثت انتظر الى الساعة الرابعة بعد الظهر حتى خرج المهندس

وما جئت مرة الا وجدته فى مجلس مع لجنة من اللجان وقد كنت بعض المرات اجيء لزيارته الساعة العاشرة فلا يكون قد جاء فاظن انه قد تأخر فى منزله فاسأل عنه فى المنزل تلفونياً فاعلم انه قد غادره قبل سؤالى بمدة وابحث فاعلم انه كان فى اجتماع مع حاكم البلد او مع كبار الموظفين فى لجنة من اللجان التي تجتمع خارج البلدية فهو يرى انه ليس من الاحسان فى العمل الذي يأخذ من اجله المرتب ان يشتغل بعمل آخر كما يصنع غيره ممن يتقاضى مرتبه باسم عمل فلا يشتغل فى ذلك العمل بل يشتغل فى عمل آخر ويأكل مرتبه حراما

وليس معنى استقالة راغب بك من رئاسة الحزب استقالته من العمل فى الحزب او من لجنته فهو ما يزال عضواً فى الحزب فى اللجنة وهو لا ينحرف عن منهجه ولا تلين قناته فى مبدئه.

ومن هذا يظهر لك ما فى دعاية خصومه من تدليس وتضليل فى زعمهم ان الحكومة قد اوعزت اليه بان يستقيل لانه لو كان سعادة راغب بك قد استقال مجاراة للحكومة لكانت استقالته من الحزب ومن اللجنة لا من رئاسته فقط.

• اخبار وفد الهند

لا ينشر فى الصحف من اخبار الوفد غير حفلات الاستقبال والولائم والخطب وتأليف اللجان اما ما ذهب من اجله فى ظاهر الامر فقد استأثر الله والوفد بعلمه حتى ان العاصمة فى القدس انما تأتيهم الكتب مجملة فتقول هذه الكتب « ان الموفقية عظيمة والنجاح عظيم » وما شاكل ذلك

ويعجب الناس من تكتم الوفد فى المبالغ التى يجمعها ويقولون ان نشرها مما يلائم حتى مصلحة الوفد اذ ان فى نشر المبالغ حثا على التبرع كما فيه شكر للمتبرعين وطمأنينة لهم

وفى اخبار الوفد الخاصة ان عودته ستكون بعد ثلاثة اشهر والله اعلم

التغيير في موظفى المحاكم الشرعيه

يذكر الناس ان المجلس الاسلامى وضع ترتيباً جديداً تناول القضاة والكتبة فاما ما لم يتوقف التنفيذ فيه على موافقة الحكومة فقد نفذ فوراً فنحى مثلا رئيس كتبة محكمة الاستئناف الشيخ سليم افندي المحلول وحل محله الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العوري خريج مدرسة القضاء الشرعى والذي اشتغل بالمحاماة الشرعية مدة طويلة

كما انه جرى تغيير فى الكتبة فى محكمة يافا الشرعيه فاستقال احد الكتبة السيد درويش سكجها وعين مكانه فوراً الشيخ راغب افندي الامام

وقد توقف بعض التغيير وذلك مثل نقل رئيس كتبة يافا الاستاذ السيد محمد الامام الى الرملة ونقل الاستاذ الشيخ عارف افندي هاشم الى يافا محل السيد محمد الامام

واما ما يتوقف تنفيذه على موافقة الحكومة وهو نقل بعض القضاة واحالة بعضهم على التقاعد فهذا لم ينفذ منه شيء

وقد اختلف فى اسباب ذلك فقيل ان الحكومة رأت الاعتراضات التي رفعت اليها من اعيان المسلمين فى سائر البلدان وجيهة فاصاخت اليها وامتنعت عن التصديق وقيل ان ذلك لاسباب مالية

وقد علمنا انه تجري بين الحكومة والمجلس مفاوضات فى امور نخشى ان يعطى المجلس فيها الهوادة للحكومة ثمناً لتنفيذ اغراضه فيكون فى ذلك اجحاف بالمسلمين وغبن فاحش لكتبة المحاكم

ومن هذه الامور ان الحكومة طلبت فى مقابلة جعل معاش تقاعد للقضاة ان يكون مرتب الكاتب ابتداء فى المحاكم الشرعية خمسة جنيهات ونصفا فسلم المجلس بذلك فى الكتبة الا رؤساءهم فقد طلب ان يكون مرتب احدهم ثمانية جنيهات وستضاعف فى مقابلة ذلك رسوم المحاكم الشرعية وقد اعلنت الحكومة فى الجريدة الرسمية قانوناً خولت فيه المجلس الاسلامى صلاحية التغيير والتبديل فى الرسوم هذا ولا يخفى ان رسوم المحاكم الشرعيه الآن فاحشه ويجب خفضها فانها وضعت على اعتبار المحاكم الشرعية محاكم مركزية مع انها فى الاتفاق عليها دون محاكم الصلح عند الحكومة ثم ان المتخاصمين الى المحاكم الشرعية فى الغالب من الفقراء لان اكثر القضايا التي تنظرها المحاكم الشرعية قضايا طلاق ونفقات وهذه قلما تكون الا بين الفقراء فعلى المجلس الاسلامى الا يزيد رسوم المحاكم الشرعية ومن اكبر الغبن ان يسلم المجلس بان يكون معاش كتبة المحاكم لا يتجاوز الخمسة الجنيهات مع ان مرتب الشرطي سبعة جنيهات.

ملابسهن الزجاج !

اخترعوا في باريس ملابس جديدة للسيدات تصنع من الزجاج الشفاف ؛ ويمكن غسلها كما يغسل زجاج النوافذ ، ولا يزيد الفستان منها فى ثمنه عن الفستان الحريري ؛ فتأمل !

موسم الشمام

تقول دائرة الزراعة في تقريرها الاخير ان موسم شمام هذا العام كان اقصر من موسم الاعياد الماضية. ولكنه بيع باثمان عالية.

***

فتنة الاشوريين
وموقف بريطانيا منها

ارادت بريطانيا بالعراق ان يستقل وان يدخل عضوا في جمعية الامم ، واذا ارادت بريطانيا امرا فانها لا تهدأ قبل ان تتمه.

وكانت بريطانيا بارادتها تريد ان تتقاضى الثمن غاليا بعد ان يستقل فتنشيء سكة حديد حيفا — بغداد لاغراضها العسكرية ولتأمين طريقها البري الى الهند وتجعل الشعب العراقي يدفع معظم القرض الذي تعتقده هي له لهـذه الغاية ويدفع الباقي اهـالى فلسطـين وشرق الاردن.

ولهذا لا لزيارة جلالة الملك جورج الخامس دعي جلالة الملك فيصل الاول لزيارة انكلترا زيارة رسمية ولهذا استقبل العاهل العربي في لندن افخم استقبال واعظمه وكان معه ثلاثة من وزرائهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمالية مما دل على ان الامر لم يكن مجرد زيارة ملكية شخصية ؛ بل كان للتحدث في القرض وفي خط حيفـا بغداد.

وكانت فرنسا وايطاليا تعارضان في نهـو الانتداب البريطاني على العراق ، وتحتج الاولى على ذلك بانها سترغم هي الاخري على ان تنهى انتدابها على سوريا حتى تتعادل كفتها مع الكفة البريطانية ، وكانت الدولة الثانيـة تحتج بان العراق المستقل لن يستطيع ان يحمي حقوق الاقليات طبقا لميثاق عصبـة الامم ، فازالت بريطانيا بفرنسا وايطاليا حتى ارضتهما وبالعراق حتى استقل وانقلب المندوب السامي في بغداد الى سفير كغيره من سفراء الدول

ولكن العراق المستقل فى مفاوضاته الاخيرة لم يوافق على القرض ولا على مد خط حديد حيفا — بغداد من اموال هذا القرض ، وفى الحال ظهرت قضية الاقلية الاشورية على مسرح السياسة العراقيـة فثـار الاشوريون فى وجه حكومتهم لغير سبب ظاهر ثم يتبين ان السلاح الذي استعملوه كان سلاحا بريطانيا !

وعاد جلالة الملك فيصل طائرا من اوروبا الى بغداد ليتولى علاج المسألة بعد ان وقف ولى عهده البطل سمو الامير غازى موقفا جريئاً امام السفير البريطاني ، واتهم بريطانيا امامـه بانها هى التي اقامت الثورة الاشورية وزودت الثوار بالسلاح ، ولو ترك جلالة الملك فيصل الامر لنائبه الشاب لقضى على الثوار في يوم او بعض يوم ، ثم زج بمن وقع فى يده منهم في اعماق السجون ولو كانوا من اصدقاء بريطانيا العظمى.

اما وقد تولى الامر جلالة الملك بنفسه فانه لم يعمد الى سجن زعماء الثوار ومحا تهمتهم بتهمة الخيانة العظمى للدولة فالاشوريون عراقيون لهم ما لغيرهم من العراقيين وعليهم ما عليهم. وكان الذي يتوقعه العالم العربي من عاهل العراق ان يعامل الثوار معاملة الرعايـا العراقيين الذين يثورون على عرشهم وعـلى حكومتهم

تقول انه لحنكته السياسية لم يعمد الى شيء من ذلك بل عمل مع زعماء الثورة وهو يعلم الصداقة القائمة بينهم وبين بريطانيـا الي ابعادهم عن العراق ، وتولت الطيارات البريطانية نقلهم معززين مكرمين الى فلسطين تحرسهم فيها الجنود البريطانيـة فى غدوهم ورواحهم ويستقبلهم حاكم اللواء الجنوبي استقبال الصديق الي ان يتم اختيار المكان الملائم لهم في جزيرة قبرص فيسافرون اليها حتى يحتاج الامر اليهم فيما بعد اذا لم يذعن العراق لما يطلب منـه.

وهكذا يابى الله الا ان تنفضح السياسة البريطانية.

***

مؤتمر يهودي اقتصادي
بعد المؤتمر الصهيوني العام

اطلعنا في جريدة «اسرائيل» التى تصدر فى القاهرة على مقال ننقله هنا اذ لا بد لقرائنا من ان يطلعوا عليه ليعرفوا منه كيف ينقم اليهود على هتلر :

قالت اسرائيل :

لن يكاد المؤتمر الصهيوني الثامن عشر يختم دورته ويعلن للملاء مقرراته وما اتخذ من الخطط الناجعة لاصلاح موقف اليهود وحالتهم واكمال الرسالة الهرصلية المقدسة حتى يعقـد اعظم مؤتمر اقتصادي عالمي يستعرض حالة اليهود الالمان استعراضا كليا من جميع الوجوه وينظر فيما يتخذ من الوسائل الاقتصادية والبحث عن اقرب الطرق التي تمكنه من ضرب التجارة الالمانية الضربة القاضية التي لا يمكنها بعـد ان تنتعش ولا تعيد مركزها التجارى الذي كان لها قبلا. لم يسبق قط لهذا الشعب المتفرق في انحاء العالم ان قام هـذه القومـة الموحدة وان تضافرت جهوده هـذا التضافر البديع للدفاع عن كيانه لذلك نظرت اليه الامم نظرة الاعجاب والتقدير لنشاطه ولعمله المتواصل لم تشهد الامم قط في حياة الشعب الاسرائيلى وفي تاريخ نهضته من تاريخ الطرد من ارض ابائه وتشتته في الاقطار البعيدة ، ان نهض هذه النهضة المباركة وان قاوم هذه المقاومـة الشديدة خصمه العنيد وعدوه القوي فهـذا العنصر الحي الذى بقي يكافح في سبيل وجوده قرونا عديدة كلما اضطهدوه ازداد نشاطا وكلما عذبوه ازداد مقاومة وكلما فرقوه ازداد تصابا فلم يكن بد لهذا الشعب وهو يعاني مايعاني من العنت والارهاق ومن التعذيب والقتل من ان يشهر سلاحه الاقتصادي بوجه عدوه الغشوم ، انه سلاح عجيب لا يقف امامه مدفع ولا يقابله سيف فانه اشد من الحديد والنار واقطع من السيف البتار. وهذا الشعب الذي قاسى ما قاسى من صنوف الظلم والارهاق من امم ارادت القضاء على كيانه واعدام رسالتـه حتى اذا ما دار الزمان دورته رأينا الذين يضطهدون هذا الشعب المفكر اصبحوا سخرية الاجيال وعبرة التاريخ لا اثر لسلطانهم وقوتهم ولا ظل لمدنيتهم وعظمتهم والشعب اليهودي المكافح في سبيل قوميتـه ووحدته ودينـه بقى ثابتا ثبوت الجبال الرواسخ يضحك من مظالم هذه الشعوب. وقد كنا نامل من هتلر واعوانه ان يعتبروا بالتاريخ ويستعرضوا حوادث الزمن ليرجعوا عن طغيانهم وجهالتهم ويكفوا عن التنكيل بشعب الله المختار وان يحترموا هذه الادمغة المفكرة ويخلوا هذه الجماعات العاملة ولكن من هو هتلر حتى يسلك طريق الفهـم والحكمة ويعترف بالتاريخ ويستعمل الدراية والعقل مع اناس رفعوا رأس المانيا عاليا. من هو هتلر حتى يستعمل طريق الحكمة والصواب مع جماعات ساعدت الامة الالمانية في ساعـة الشدائد والقحط والجوع ، ولقد اراد هـذا الطاغية ان يجازي هذه الامة المخاصـة عن ما اسدته لالمانيا من المنافع والخيرات فعكس الآية وتغاضى عن المناصفة والحق والعـدل فاخـذ يعاملهم اشد المعاملات قساوة واكثر الافعال شناعة واعظم الاعمال فظاعة.

فلم يكن بد لليهـود المتشردين في اطراف المعمورة الان يعلنوا اسخطهم ويرفعوا احتجاجهم على هذه القساوة والوحشية التي يلاقيها اليهود في بلاد الالمان ، اجل فقد قامت قيامة الشعوب المناصرة للساميين فضموا اصواتهم الى صوت الشعب اليهودي وحذروا عقلاء الالمان مغبـة الاندفاع فى هذه المظالم والاعمال المنافية التي يقوم بها اعوان هتلر وان هذه السياسة الضارة ستخلق لالمانيا من المتاعب والمشاكل الدولية كثيرا وان هذه الحملات الشديدة والاضطهادات الفظيعة التى يجريها هتلر واعوانه بهذا الشعب المسالم الاعزل لا يكون من ورائها الا خراب المانيا ودمارها وستكون هذه الاعمال لطخة عار فى تاريخ المانيا تتناقلها الاجيال وتتحدث بها الامم اذن فلم يكن لليهود وقـد جربوا جميع الطرق لينقذوا اخوانهم فى القومية والدين بعد ان رأوا من طغيان هذا العدو الظالم حتى بات الستمائة الف يهودي تحت رحمـة السيف والنار ، الا استعمال السلاح القاطع سلاح المقاطعة التجارية فاصبح الشعب اليهودي اليوم وجهاً لوجه امام اعدائه ينازلهم بقوة دماغه ويكافحهم بحكمته واتحاده. وليعلم هتلر واعوانه ان القتل والشدة لا تنفع مع هـذا الشعب القوي الشكيمة العزيز الوحدة الذي له من شدة المقاومة ومن قوة المدافعة ما هو اعظم من السيف والمدفع. اذن ا شعر الشعب اليهودي انه امام خصم عنيد ولذلك عقد النية على مقاومته الى النهاية حتى ينتصر عليه. ولقد تأهب الشعب اليهودى للمقاومة واتخذ من عدة الهجوم اقواها واعظمها. وما المؤتمر الاقتصادي اليهودي العالمي الا نتيجة لهذه الصيحة اليهودية وما هذه المقاطعة التى سينفذها اليهود الا ضربة شديدة للقضاء على الهتلرية وهـذه المقاومة الشديدة التى يقوم بها اليهود فى هذه الساعة ستهز اركان المانيا هزاً عنيفاً. وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون.

***

بين الحجاز واليمن

نشرت ام القرى فى عددها الاخير بلاغا رسمياً خلاصته ان الوفد الحجازي عاد من صنعاء الى جيزان وانه لمرض الامام لم يتمكن من المفاوضات ولكن المفاوضات بين الامامين ما تزال مستمرة.

***

المفتي في الهند

خصصت جريدة (ذي ايسترن تايمس) مكان افتتاحية عددها الصـادر بتاريخ ٦ اب الجاري لصورة السيد امين الحسيني وكلمة كتبتها بعناوين (الوفد العالي يسافر الى بونا متأثرا جدا بالجامعة العثمانية – ثناء الوفد على دور التعليم – دولة ليس فيها نزاع جنسي) وفيما يلي تعريب هذه الكلمة :

قال مكاتبنا في حيدر اباد

سافر مفتى فلسطين الاكبر وغيره من اعضاء الوفد الفلسطيني الى بونا هذا المساء بعـد زيارة استغرقت عشرة ايام زاروا فيها مرات كثيرة صاحب السمو النظام والمقيم البريطاني .. واولمت لهـم ولائم كثيرة خاصة وعامة وبعضهـا اقامها لهم الوظفون الكبار

وقبل سفر الوفد تحدثت الى قداسة (كذا) المفتي وسعادة محمد علي باشا الوزير المصري السابق فقالا لى اثناء حديثهما انهما معجبان باشياء كثيرة في دولة النظام اولها الجامعة العثمانية التي يتمنيان ان تحذو حذوهم باقي الجامعات وآخرها ما سمعناه من ان النزاع الجنسي معدوم في هذه المملكة ، ومما سرنا اكثر من غيره انتشار تعليم القرآن الشريف باساليب تبشيرية اذ في هذا وحده ما يدعو الى حسن التفاهم بين المسلمين وبين غيرهم من الطوائف الهندية

خريجا دار العلوم

تخرج فى هذا العام من دار العلوم فلسطينيان هما السيدان رفيق الابايدي وعلي حسن القلقيلي فنجحا في الامتحان نجاحا محموداً ونالا شهادتهما وهما اول من نجح من داخلي دار العلوم من الفلسطينيين فنهنئهما. وقد كنا نرى في بعض كبار المفتشين فى ادارة المعارف ميلا الى ارسال بعثات الى مدارس مصرية للتخصص فى اللغة العربية نظراً لقلة الصالحين في صناعة تدريسها فلما قصد بعض الطلاب التوجه الى الطلب في دار العلوم المصرية ارتاحت ادارة المعارف الى ذلك

• فان دار العلوم من المدارس العليا فى مصر ولها عناية في علوم الدين واللغة العربية لان اصلها معهد من المعاهد الدينية حتى لقد كان طلابهـا متعممين الى عهد قريب

فلذلك نظن ان ادارة المعارف لن تتأخر عن الترحيب بهذين الاستاذين والانتفاع بهما وقد اطلعنا فى هذه الايام على ما يصدق هذا الظن

هذا وقد حصلت كتابات في الصحف على أثر قدوم السيدين الابايدي والقلقيلي كان في بعضها اساءة الى الكلية العربية. ولما اطلعا عليها تبرءا منها واثنيا على الكلية وحضرة مديرها الاستاذ احمـد سامح بك الخالدى واعترفا بفضله اولا وآخراً

على أن عهدنا بالاستاذ سامح بك انه لن يثنيه عن عمل الطيب اساءة مسيء.

الانكليز وفتنه العراق

ذكرت الصحف انـه في بـدء فتنة الاشوريين اكتشفت الحكومة العراقية ان السلاح الذي في يد هؤلاء انكليزي وعلى اثر ذلك ذهب سمو الامير غازي ولي العهد الى قائمقام الوزير الانكليزي المفوض فقرعه علي ذلك الكيـد والاس وقد تداولت الصحف هذا الخبر وبدأت واعادت في اتهام الانكليز بتدبير فتنـــة الاشوريين فلم يقم الانكليز بنفي هذا الخبر بل رأيناهم ينعون علي حكومة العراق حربها الآشوريين كأنهم يطالبون الحكومة العراقية بترك احبابها الاشوريين يعيثون في الارض فسادا ويهلكون الحرث والنسل.

وقد تقبل الانكليز منفيي الاشوريين بالاعزاز والاكرام ونقلوهم الى قبرص حيث مهدوا لهم كل وسائل العيش والنعيم مع ان العراق حليفة للانكليز ومن المرعى في اداب الصداقة والمحالفة ان لا يكرم الحليف الثائر علي حليفه.

اننا نسأل الانكليز ماذا يكون صنيعهم لو ان اهل فلسطين ثاروا عليهم وقررت الحكومة نفي فريق منهم فبادرت الحكومة العراقية بالترحيب بهؤلاء ونقلتهم الى العراق معززين مكرمين. انهم يغضبون علي العراق ويحتجون عليه. علي ان الانكليز لا يقاسون بغيرهم فلهم ما ليس لغيرهم وليس عليهم مما علي غيرهم شيء

روسيا جائعة !

لا تزال دول الاستعمار في اوربا مصممة على محاربة روسيا والقضاء على البلشفيـة فيهـا ولكن هذه الدول ظلت الى امس وهى عاجزة عن سبب تنتحله لهذه الحرب ؛ اما اليوم فقد وجدت سبباً » انسانياً » لانقاذ روسيا من بين براثن الشيوعية وهذا السبب واضح فى نـداء وجهه اسقف فينا الى العالم المتمدين دعاه فيه فيه الى ان يعمل على انقاذ الملايين من الروسيين الذين يتضورون جوعا وخوفا ثم قال :

«جرت العادة ان تصحب هـذه المجاعات فظائع رهيبة كأكل لحوم البشر وغـير ذلك فلا حاجة الى اخفاء هذه الاهوال فلنتقدم... لانقاذ روسيا !

***

قضية البلابسة في عمان

اتهمت عائلة البلابسة وهى من اشرف العائلات العربية في عمان بقتل احد رجال الشرطة واخفاء جثته. ومرت هذه القضية بادوار كثيرة سجن اثناءها افراد العائلة ومعهم رئيسها الشيخ الوقور وكانت الحكومة ترفض اطلاق سراحهم بالكفالة الى ان بدأت الحقائق تنجلي فاطلق سراحهم ؛ والقضية الآن في مرحلتها الاخيرة امام القضاء فانتريث في شرح اسرارها الى ان يصدر القضاء النزيه حكمه فيها

***

عصابات كثيرة

اولها عصبة الامم

كثرت الاحزاب السياسية التي تسمى نفسها عصابات في اوربا وانتقلت من هناك الى بلاد العرب اما اولى العصابات واهمها فهي العصبة المحترمة الكبرى التي اسمها «عصبة الامم» وقد الفت هذه العصبة على اثر الحرب العظمى لتحول دون وقوع حرب اخرى، ويكون لها الحكم الاعلى فيما يشجر من اختلافات بين الدول

ومن ذلك التاريخ والثورات تنشب في اميركا الجنوبية، وتعلن كل جمهورية من جمهورياتها الحرب على الجمهورية الاخرى وعصبة الامم ساهية لا تعرف ماذا تصنع لمنع هذه الثورات والحروب ليكون ميثاقها محترما

وفي العهد الاخير اعتدت اليابان على الصين فاكتسحت الجيوش اليابانية منشوريا واستقرت فيها ثم تعدتها الى سور الصين العظيم فاجتازته ووطدت اقدامها وراءه، في انتظار الفرصة لاكتساح الصين كما اوضحها الامبراطور اليابانية هذا والعصبة قد تدخلت فعلا فارسلت الى الصين لجنة ليتون وعادت هذه اللجنة فقالت في تقريرها ان اليابان هي المعتدية ومن اللازم ان تنسحب في الحال من منشوريا ومن الاماكن المحتلة في الصين، واقر مجلس العصبة هذا التقرير وانتظر الناس ان تنجح العصبة في حكمها على اليابان ولكن الحكومة اليابانية قررت على ذلك الانسحاب من العصبة لتؤلف لنفسها عصبة اسيوية تكون تحت رئاستها!

فرغنا من عصبة الامم وهي بعيدة كل البعد عن نفوذ الشيوعية ان لم تكن هي كما هو الواقع الساعية لهدم هذا النفوذ في داخلية روسيا نفسها ننتقل الان الى عصبة اخرى تسمى نفسها «عصبة مقاومة الاستعمار» وهي اذا لم تكن شيوعية قلباً وقالباً فهي تابعة دون شك للدولية الاشتراكية الثانية التي تتفق في مراميها كلها مع الدولية الثالثة الشيوعية، ولهذه كما لتلك انصار في فلسطين وغيرها من بلدان الشرقين الادنى والاقصى. تأتي بعد ذلك عصبة سمعنا بها في العهد الاخير، واسمها «عصبة العمل القومي»! ومركزها الرئيسي في دمشق يشترك فيها الكثيرون من الشباب السوري المثقف وقد حاولت العصبة ان تنشىء لها فروعاً في شرقي الاردن وفلسطين والعراق، وزار اقطابها هذه البلدان لهذا الغرض، ولا ندري بعد هل نجحت اولم تنجح، كما لا ندري ان كان للشيوعية يد فيها، وستكشف لنا الايام عن حقيقة هذه العصبة، لاسيما بعد المؤتمر الذي دعت الى عقده وسيعقد عما قريب في احد المصايف السورية في وقت لا تعرفه السلطات بالضبط، وانما يعرفه الاعضاء المشتركون في العصبة وحدهم وسيعقد هذا المؤتمر دون شك رغم السلطات الافرنسية

والسؤال هو:

— هل هذه العصبة حلت مكان عصبة مقاومة الاستعمار التي خفت صوتها منذ اكثر من عام؟

لا ندري ايضاً..

بعد ذلك كله نسمع من بيان استأثرت بنشره جريدة الميثاق في القدس، ان عصبة جديدة تألفت في باريس، لتعمل على تنظيم العمال والفلاحين في البلاد العربية وهي عما قريب ستدعو الى عقد مؤتمر تمهيدي في احدى المدن الاوروبية تقرر فيه الدعوة الى عقد مؤتمر عام يعقد في بلاد العرب نفسها ويحضره ممثلون عن العمال والفلاحين العرب

هذه عصبة تؤلف في باريس فاشأن اناس مقيمين في باريس بالعامل العربي والفلاح العربي؟

نقسم عليكم بتربة لينين ان تقولوا...

***

أصدقيني الخبر يا ديانا

قطعة من كتاب اسرار الآلهة الذي الفه الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسي الذائع الصيت والعالم بفنون مناجاة الارواح وهو تحت الطبع (المحرر)

اطلت عليك هذا الامم وما فتئت من ذلك الحين اردد الآن، وعندما تتبوأ نجوم الليل مراكزها في صفحة السماء اذكرك... وبعد نومي اراك ماثلة في احلامي....

وعند يقظتي اتخيل شخصك امامي

وعندما تغرد العصافير اذكر غنة صوتك الموسيقي وترني لا اهتف الا باسمك المنقوش بداخل قلبي فزدده شفتاي بدون انقطاع..

ولكن الحزن يتملك مني الفؤاد عندما ارى العوارق التي تحول ما بين قلبينا

فتتسارع دموعي بالانحدار

ويغلب الحزن الشديد

فتنحني هامتي وارسف باغلال البعد

والشوق اليك يكاد يذيبني..

ولا من اشكو اليه لوعتي الا الله..

اذ ان البشر نسيني كما نسيتني انت

اواه: لقد ضاقت الدنيا بي بما رحبت

وليت الموت يأتيني ويواريني

ولكن الامال تحدوني بالحياة..

آمال رؤيتك يوماً مهما طال

اني قانع برؤيتك ولو دقائق معدودات

كي ابثك آلامي طوال بعادي عنك يا امي

ولكن تلك اللقيا ستقضي علي بلا ريب

وسوف لا يتحملها قلبي الضعيف ان شاءت لي الاقدار لقياك، والتملي بنور محياك

سوف أنسى عندها كل ما حل بي من آلام جسام

ولا اعود فاذكر منها اي شيء

اذ ان نور عينيك يذيب كل ما مضى

وتعود السعادة فتغمرني

واشعر اني فوق البشر

وسعادتي تطغى على العالم

فتى يتم اللقاء يا معبودتي ويا كل امالي

أصدقيني الخبر يا ديانا....

الهجرة والاراضي

تلخص معضلة فلسطين الكبرى في كلمتين اثنتين هما الهجرة والاراضي

فاما الهجرة فقد صرحت لنا الحكومة مراراً بانها لن تكون الا بنسبة ما تستطيع البلاد ان تستوعبه من المهاجرين اليهود ولكنها رغم هذه التصريحات المتكررة جعلت باب فلسطين مفتوحاً على مصراعيه للمتشردين من شذاذ الافاق ففي كل يوم تصل الى يافا او الى حيفا او الى كلتيهما معا باخرة واحدة او بواخر وعلى كل باخرة مئات من المهاجرين الرسميين الذين يحملون شهادات مهاجرة وفي كل يوم يتسلل من الحدود من سينا ولبنان وشرق الاردن حتى من العراق طائفة من المهاجرين المهربين لا يحمل الواحد منهم شهادة هجرة ولا نقوداً تكفيه بوما واحداً لصرف على نفسه بل يعمد من اول يوم الى مضايقة العامل العربي في صناعته والى الانتقاص بمساعدة الكارن كايمت على الفلاح العربي، ويساعد على اقرار هذه الشراذم في الاراضي فريق من سماسرة العرب الانجاس المناكيد

قد انتقلنا ونحن لا ندري الى الشق الثاني من المعضلة، وهو الاراضي فانبدأ ببحث هذا الشق، فنقول ان جمعية الكارن كايمت التي يشرف على مشتري الاراضي لها السمسار الاكبر لخانكين، وجمعية او شركة اخرى يشتري لها الاراضي ادرن اسمه الدكتور جوزيف وجمعيات اخرى كثيرة اقل من هاتين الجمعيتين قد نشأت كلها في العهد الاخراج الى (الانتداب لا يمكن انتقاده) من الاراضي من ايدي اصحابها العرب المساكين، وتلعب النقود فاتها الله في ذلك الدورين الاول والاخير

وها هي الحكومة تعترف معنا بان العرب الذين اصبحوا بلا ارض كثيرون ويظهر اعتراضها هذا جلياً، لا في تقارير لجان التحقيق البريطانية وحدها، ولكن في ان التعاقمين اليوم في طولكرم وغيرها ان يقومون باستدعاء العرب الذين طارت اراضيهم من ايديهم ويحاولون حلهم على الانتقال الى اراضي اخرى في تل الشوك أو في غيرها من الاماكن البعيدة. من الاراضي التي ولدوا وشبوا وترعرعوا فيها فاصبحوا لا يستبدلونها بجنان الخلد لو كان ذلك مستطاعاً، ورحمة الله على شوقي الذي قال مثل ذلك في مصر وهو بعيد عنها في منفاه في اندلس اثناء الحرب العظمى

والادهى من ذلك كله ما طلع علينا به الاستاذ نجيب نصار صاحب زميلتنا الكرمل الغراء، فاسمع اليه وهو يقول في مقال اخيرله عنوانه (الادارة تنوي التأجير لا التمليك — سياسة تأجير الاراضي — المشروع الانشائي موجبة الشك):

ان كانت الادارة تريد ان تعدل في عهد المندوب السامي الحالي فطرق العدل لا تخفى على رجل كريم كالمندوب ومن هذه الطرق ان يعطي المزارعون الاراضي ملكاً وتستوفى اثمانها على اقساط صغيرة في مدات طويلة

ان اعطاء الاراضي للمزارعين بطريقة الايجار يبقيهم دائماً في حال تقلقل وخوف من الاخراج حالما يعن للادارة او السياسة اخراجهم

ويدعو العقلاء الى الارتياب في السياسة ويفتح مجالا للظن فان الحكومة تريد تأمين المزارعين على هذه الصورة لتساعد على تصفية الوطن القومي في فلسطين ثم تلحق بالعرب الى شرق الاردن

كما يدعو الى الظن بان الجمعية الصهيونية لا تسمح للحكومة بتمليك العرب اراضي في فلسطين لان هذا يساعد على استقرارهم فيها ولذلك هي تسكنهم بتأجير الاراضي الى ان يصير اليهود بفضل السياسة اكثرية فيخذ تمنح فلسطين حكماً نيابياً فيشترع اليهود من القوانين ما يلائم سياستهم ولا يكون العرب الذين اخرجوا من اراضيهم قد تملكوا واصبحوا عثرة فيها..

ذكرى سعد

احتفلت الامة المصرية الشقيقة امس بالذكرى السادسة لوفاة الزعيم العظيم المغفور له سعد باشا زغلول فزارت الهيئة الوفدية برئاسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا قبر الفقيد وهناك نثرت الورود والرياحين على القبر، وخطب رئيس الوفد خطبة رنانة ندد فيها بالمستعمرين وانصارهم وتمنى ان يسود التفاهم الحسن بين الشعبين المصري والانكليزي اعاد الله هذه الذكرى على مصر وهي رافلة في ثوب الاستقلال

بين النمسا والمانيا

سافر الدكتور دولفوس المستشار الاول للنمسا الى روما فقابل فيها السنيور موسوليني على رجاء ان يحمله على الاحتجاج على المانيا لاصرارها على ابتلاع النمسا كما احتجت على ذلك بريطانيا وفرنسا والظاهر انه لم ينجح في هذه المحاولة فآخر برقية عن ذلك تقول ان السنيور موسوليني صرح للدكتور دولفوس بان (اقصى مساعدة) يمكنه ان يقدمها الى النمسا انما تأتي على صورة مفاوضات ودية يقوم بها السفير الايطالي في برلين مع الهر هتلر

غاندي

اصيب غاندي في سجنه بمرض الكلى فعمدت السلطة الى اطلاقه بالرغم عنه بالطرق الميكانيكية ثم نقلته الى المستشفى ليعنى به هناك الى ان يتم له الشفاء، وتدل آخر الاخبار على ان صحة غاندي لا تبعث على القلق الشديد

وبعد كتابة ما تقدم جاءت البرقيات بان الحكومة لم تطعم غاندي بالقوة وتركته صائماً في المستشفى ولكنها خافت ان يموت فاطلقت سراحه بلا قيد ولا شرط كما طلب.

الدكتور ابو غنيمة

اعتدى شاب طائش في عمان اسمه مصطفى النجداوي بالضرب على الدكتور صبحي ابي غنيمة ولعل السبب في ذلك ما يكتبه الاستاذ ابو غنيمة في جريدة الميثاق التي يتولى رئاسة تحريرها، وهذه الجريدة هي لسان حال اللجنة التنفيذية الاردنية التي يحاول حزب المشايخ الجديد ان يهدمها ويهدم كل عربي ابي يناصرها فما افظع هذا الاعتداء

خمسة لا اثنان

كتبت الصحف انه جاء يافا اثنان من الاشوريين واستأنفا السير الى قبرص ولم تزد على ذلك وقد علمنا نحن بعض التفاصيل في هذا الخبر

ان من جاء النفر من الاشوريين هم خمسة لا اثنان وفيهم المارشمعون قد انزلتهم الحكومة في فندق كليف هوتيل وحاطتهم بالشرطة وقد كان مستر كرزبي حاكم اللواء الجنوبي يكثر من التردد عليهم وزيارتهم واكرامهم وكان يخرج بالمار شمعون في سيارته يريه البلد

ويظن ان المارشمعون هو الذي كان صحب مستر كرزبي حينما اعترض اليهود المحافظون على حرمة السبت سيارته

وقد مكث الاشوريون في ضيافة الحكومة في كليف هوتيل يومين

***

حركة البرتقال

قال مخبرنا المحلي:

كان صندوق البرتقال قبل بضع سنوات لا يصدر الى المواني الانكليزية الا بسعر شلن وتسعة بنسات للصندوق الواحد فلما جاء الى يافا من الاسكندرية الخواجه فكتور شمويل وكيل بواخر شركة موريس لاين انزل هذا السعر في الحال الى شلن واربعة بنسات، فلم يجد وكلاء البواخر الاخرى بداً من منافسته فسافروا الى انكلترا وعادوا منها لينافسوه وقد افادت هذه المنافسة تجار البرتقال فائدة عظيمة ولا تزل المنافسة قائمة الى اليوم

اما ماهي احسن الشركات من جهة الترتيب والهوية وغير ذلك مما يلزم لشحن البرتقال في البواخر، فوعدنا به الاعداد القادمة بعد ان ندرس هذا الموضوع درساً دقيقاً. ولكننا على كل حال نثني على الهمة التي بذلها الخواجه فكتور شمويل في انقاص اجور شحن البرتقال مما ادى بغيره من وكلاء البواخر على انقاص هذه الاجور

أسعار المحاصيل

تقول دائرة الزراعة في تقريرها ان متوسط اسعار المحاصيل في شهر تموز هو كما يلي بالجنيهات للطن الواحد:

القمح	١٠٫٤٧٠
الشعير	٧٫٠٥٠
الاذرة	٧٫٠٨٠
الكرسنة	٦٫٨٨٠
التين	٣٫٣٨٠
الفول	٧٫٥٧٠
السمسم	٢١٫٥٥٠

حوادث واخبار محلية

ذكري ٢٣ آب

مر يوم الذكرى الرابعة لثورة الامة العربية على الصهيونية في ٢٣ آب عام ١٩٢٩ فلم يحتفل به البلاد فمر كغيره من الايام العادية لولا ان حزب الاستقلال العربي في القدس اذاع فيه بياناً في آخره :

« سلام على ضحايا الانتداب من الشهداء الخالدين وتحية الى سجناء الامة في مرابضهم »

وانتهت الذكرى الرابعة فيا لها من ذكرى اليمة .

نجاح باهر

عاد من فرانسا السيد يوسف هيكل يحمل ثلاث شهادات في الحقوق اولها شهادة البكالوريا والثانية ليسانس فرانسا والثالثة شهادة التخصص في الدراسات الجزائية والطب الشرعي من جامعة مونبليه ولا ريب ان هذا نجاح باهر فنهنئ السيد يوسف هيكل به .

وقد ازمع السيد يوسف الاشتغال بالمحاماة فكتب الى حكومة فلسطين يطلب الامتحان في قوانين فلسطين ولا بد انه سيفوز في الامتحان ان شاء الله فنرجو له التوفيق .

تبرعات شاعر

زار الثغر شاعر من فطاحل شعراء سوريا ان لم يكن شاعرها الاكبر على الاطلاق ، وقد سمعناه يترنم بهذه الابيات ننشرها ونرمز لها بحرف من اسمه :

يا ليت ربي قد حباني ذهباً يخفف ما اعاني
للبؤس ادفع ثلثه والثلث للغيد الحسان
والثلث للوطن العزيز ومن يجاهد للاماني(١)

« ش »

(١) فلتتقدم اللجان التنفيذية العربية هنا وفي شرق الاردن ، فالمبلغ المرقوم اعلاه ينتظر . . .

شاعر كبير

يزور يافا

يزور يافا في هذه الايام الشاعر الكبير الاستاذ محمد بك الشريقي مفتش المعارف في شرق الاردن ترويحاً للنفس من عناء الاعمال فاهلا وسهلا بالشعر والادب الراقي

شراء ارض لصندوق الامة

ابتاع صندوق الامة من الاستاذ فهمي الحسيني قطعة ارض واسعة في غزة ومما يذكر للاستاذ فهمي بك بالشكر انه خفض من سعرها لصندوق الامة

وكان قد حصل بين الاستاذ فهمي بك وصهره الدكتور فؤاد الدجاني نزاع وتوسط بعض الوجهاء فتسامح الدكتور وسوي النزاع بين الدكتور وعمه فهمي بك والمأمول ان يوفق الساعون بالاصلاح بينهما الى اعادة المياه الى مجاريها

مستنقعات رأس العين

عند مخرج نهر الاعوج وهو المكان الذي يعرف براس العين تنز مياه تكتب وتستنقع فينشأ من ذلك البعوض وجراثيم الملاريا

ويرد هذه المستنقعات اصحاب المواشي مواشيهم كما ان موظفي التسوية يخيمون هناك ويراجعهم كثير من الناس فيتعرض جميعهم للملاريا

واظن ان الحكومة تعلم بذلك فلا ندري ما الذي يقعدها عن تجفيف تلك المستنقعات واصلاح مجرى النهر على ان ذلك لا يكلف كثيراً

***

تولية وقف الطيبي

نصبت محكمة يافا الشرعية على الوقف المعروف بوقف الطيبي في يافا ارشد ابناء الطيبي واصلحهم السيد محمد سعيد الطيبي وقد ضمت اليه السيد عبد الحميد النخال فلا شك ان تدبير المحكمة كان في محله

الدكتور الخالدي

انتهت اجازة حضرة الدكتور حسن شكري بك الخالدي الطبيب الاول في صحة يافا وقد اخذ في العمل منذ ايام

مار شمعون يصل لقبرص

سافر مار شمعون بطريرك الاشوريين العراقيين الى قبرص مكان منفاه الجديد وهناك صرح لمكاتبي الصحف والشركات البرقية بان «المذابح» التي تنفي حكومة العراق وقوعها وقعت فعلا على الاشوريين واشترك فيها الاكراد مع الجيش العراقي

هذا وقد عمدت الحكومة العراقية في العهد الاخير الى اسقاط الجنسية العراقية عن الكثيرين من الاشوريين تمهيداً لالحاقهم بمار شمعون ، وتطهير العراق من «الاجانب» الذين يعيثون فيه الفساد

طريق قلقيليه

في الطريق العام بين قلقيلية وطولكرم قطعة منها تمر بقلقيليه وهذه القطعة ليس في هذه الطريق على قبحها اقبح منها ولا اوعر وقد كثر لوم الناس على قلقيليه لترك هذه الطريق بلا تصليح ، فقرر المجلس المحلي ارصاد مبلغ لاصلاح هذه الطريق ولما كان هذا المبلغ لا يكفي فقد كتب المجلس الى الحكومة بانه مستعد لدفع المبلغ المقرر لحكومة لتتم الحكومة الباقي على شرط ان يكون المتعهد عربياً والعمال من العرب

ولم نعلم ان الحكومة الى الآن اجابت المجلس على طلبه هذا . فان كانت الحكومة لم تجب فعلى المجلس المحلي ان يعيد الكرة في الكتابة اليها ويلح عليها في ذلك ولا ينبغي للمجلس المحلي ان يهمل هذا الامر فان كل انسان من قلقيلية صار يخجل من ذكر هذه الطريق .

الى جوار ربه

انتقل الى جوار ربه في الاسبوع الماضي صاحب الفضيلة الشيخ سليم الشيخ علي احد علماء يافا ووجهائها الكرام

ولقد كان رحمه الله في عهد الحكومة العثمانية وجيها متقدما عند حكام البلاد لذلك العهد لما كانوا يجدونه فيه من الاخلاص والنزاهة والترفع عن الدنيا فقد كان مستغنياً عن تدنيس يده بما كانت تتدنس به ايدي كثيرة ممن هم في مرتبته ولذلك عهد اليه الحكام بكبريات المناصب وسعوا له في اسنى المراتب

وشاء الله الا يقضى الشيخ ويخرج من هذه الدنيا حتى كتب تلك الكلمة التي اشرنا اليها في المقال الذي نشر في غير هذا المكان من بيان الحكم الشرعي في تعيين المجلس الاسلامي الاعلى فكان ذلك كعهد فذكرنا ذلك بعهد المرحوم عبد الفتاح السعدي الذي جهر فيه قبل وفاته بالانكار على المجلس الاسلامي الاعلى

ولا يخفى ان العهد الذي يعهد به الانسان آخر عهده بالدنيا واول عهده بالاخرة هو اصدق عهد كما اشار الى ذلك ابو بكر الصديق رضى الله عنه في عهده بالخلافة الى عمر . رحم الله فقيدنا الشيخ وعزانا في فقده آمين .

وثيقة خطيرة

طبع السادة الخالدية وثيقة شرعية خطيرة مقدمة منهم الى الرأي العام الاسلامي في سائر الاقطار ، في مسألة زواج السيد منيف الحسيني من السيدة لمعة الخالدي . وفي هذه الكراسة نصوص لمحاضر جلسات المحكمة الشرعية بالقدس وحكم القاضي واستفتاء من الشاب الاديب السيد غالب الخالدي وفتوى من العلامة الاكبر فضيلة الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي مفتي الديار المصرية السابق ويلي ذلك قرار محكمة الاستئناف الشرعية ، ثم رأي كلية الشريعة بالازهر ، وكلها دلائل ناطقة على ان السيد منيف الحسيني بمعاونة السيد امين افندي الحسيني مفتي القدس اعتدى على الشريعة السمحاء شر اعتداء ، فلا حول ولا قوة الا بالله

هذا وسنبدأ قريباً بنشر هذه الوثيقة تباعا

***

الاستاذ الكيلاني

اثناء احتجاب هذه الجريدة جاء فلسطين حضرة الاديب الكبير صديقنا الاستاذ كامل الكيلاني صاحب التآليف المشهورة في الادب والممتازة في قراءة الاطفال وسكرتير الرابطة الشرقية

وقد تلقاه آل الخالدي الذين عرفوا منذ القديم باكرام اهل العلم والادب ففي القدس قام باكرامه والحفاوة به الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية وفي يافا قام بذلك حضرة الدكتور حسن بك الخالدي كبير اطباء الصحية ، والاستاذ جميل الخالدي مفتش المعارف حتى اني وانا صديق السيد كامل لم يبق لي نصيب في اضافته في يافا

وقد سافر الى دمشق ثم عاد الي يافا فالقى محاضرة في النادي الرياضي الاسلامي موضوعها (ما بين الحقيقة والخيال من الاتصال) كان لها احسن وقع في نفوس السامعين

ولبث اياما في ضيافة آل الخالدي ثم عاد الى مصر فشيعه صاحب هذه الجريده بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن آل الخالدي الى محطة اللد وكان يصحبه في رحلته هذه ولده النجيب السيد مصطفى انشاه الله على نهج والده .

***

وثائق هامه

تدين الاصلاحيين

في التحقيقات التي يجريها قاضي التحقيق البريطاني في الثغر مع المتهمين بالانتماء الى جمعية ثوروية صهيونية مؤلفة من رجال الحزب الاصلاحي الذي يرأسه المحرض الشهير فلاديمر جابوتنسكي الممنوع دخوله الى فلسطين — في هذه التحقيقات ابرز البوليس وثائق صادرها من منازل المتهمين ، وماكانت انظار البوليس وهي تحقق في مقتل الدكتور اورلزروف لتتجه الى تفتيش دور الاصلاحيين لولا ان لفتتها الى ذلك « دافار » وغيرها من صحف حزب العمال اليهودي في مقالات كتبتها عن وجود جمعية ارهابية في الحزب الاصلاحي ، وتدل هذه الوثائق على ان اخيماير — الثائر اليهودي المعروف الذي تطاول بالشتم على الدكتو درامو ندشيلز وكيل وزارة المستعمرات جاء في احدى هذه الوثائق ان السجون والمعارك والخنادق هي كلها من الضروريات اللازمة للشباب ، فانما تتسع الثورة بمقدار ما يسيل فيها من الدم المسفوك وقال للسيدات «حينما نخرج من السجن لاتقدمن لنا الزهور والرياحين وانما قدمن لنا السلاح وبعض خناجر على الاقل ! »

***

شكر

اثناء احتجاب هذه الجريدة ابتلينا بمرض اصغر بنينا محمد غالب بالنزلة الصدرية وقد اشتدت وطال لبثها وانتهت بعملية اجريت له في المستشفى الفرنساوي حيث نام سبعة ايام

وقد تولى معالجته منذ بدء ذلك المرض الى نهايته حضرة الدكتور المهتدي محمد يوسف العكاوي فكان كل يوم يأتي مرة او مرتين الى المنزل يتعهد الطفل وشارك في العملية الطبيب الفرنساوي ولما خرج من المستشفى الى المنزل عاد الدكتور الى زيارته في المنزل كل يوم للتغيير على جرحه ومكث على ذلك مدة طويلة

وقد كان الدكتور العكاوي يقوم بهذا كله دون ان تفارقه البشاشة والاريحية فانا اذ اعجز عن شكره حق الشكر فاني إسأل الله عز وجل ان يتولى ذلك باجزل ثوابه واحسن جزائه

ولا ننسى ما لحضرة الدكتور حسن بك الخالدي من الفضل ايضاً فقد كان يزور طفلنا ثم تولى امر التغيير له حتى برئ جرحه وقد زاره ايضاً حضرة الطبيب الوطني الدكتور ابراهيم بك الحمامي رده الله من لبنان سالما

من للمسجد

تألفت شركة السيارات العامة المنشية فلم يمكنها ان تتخذ لها موقفاً باب دار الحكومة لان الحكومة تحمي ذلك المكان ولم يمكنها ان تتخذ موقفاً الاباب الجامع الكبير وما ذاك الا لان المنوط به المحافظة على حرمة المساجد في هذا البلد لا يدخل المسجد فليس من المعقول ان يعرف احوال المسجد

ان هذه السيارات تسد باب المسجد على المصلين او على الاقل تضيق عليهم السبيل اليه وتزعجهم بضجيجها فمع رغبتنا الشديدة في التسهيل لهذه الشركة ومساعدتها فاننا نطلب ان تتخذ لسياراتها موقفاً غير باب المسجد واذا لم يكن لها وازع من الناس فليكن لها من دينها وازع

يافا حسن علي

غزة

لمراسلنا الخاص

قرية هوج

نشرت الجامعة الاسلامية لمخبرها المحلي ان قرية هوج التابعة لغزة تجري المفاوضة عليها بين بعض اهلها واليهود وبيعها لهم وذلك وهم والحقيقة ان الذين يفاوضون الفلاحين من اهل هوج انما هم وطنيون من مسيحي القدس وليسوا يهوداً ونصف هذه القرية للوجهاء آل خيال الذين لا يمكن ان يبيعوا منها شبراً لليهود وقد عرفوا بالمحافظة على ارضهم

تجربة الاسفلت

كانت دائرة الاشغال قررت مد الاسفلت على الطريق التي بين يافا وغزة مباشرة على ان تجرب كيلو متراً يبدأ من محطة غزة فان رأته يصلح استمرت على ذلك وقد انتهت من مد الاسفلت ووقفت العمل الى الشتاء لتتبين التجربة

تسوير المستشفى

شرعت الحكومة في بناء سور على المستشفى البلدي في غزة فاستحق ذلك ثناء الجمهور

انشاء البيارات

يزداد اقبال اهل البلد على انشاء بيارات البرتقال حتى صار ما انشأوه في سنة واحدة يزيد عما انشيء في الماضي

محمود بك ابو خضرة

اصاب حضرة الوجيه محمود بك ابي خضرة مرض الزمه الفراش وقد تولى تطبيبه حضرة الدكتور حسن شكري بك الخالدي وقد اخذ اصدقاؤه يعودونه والان اخذت صحته والحمد لله في التحسن فنرجو له الشفاء

حركة تبشير

داخل سجن عكا

جاءنا كما جاء غيرنا من الصحف الاسلامية ان حركة تبشير كبيرة تقوم في سجن عكا ، لعل ما لم ينفع مع الاحرار الطليقين ينفع مع المساجين فيخرجون من دين الله افواجا !

فلتسرع الحكومة في اجراء التحقيق في هذه الحركة التبشيرية ، والا فلنا عودة الى هذا الموضوع الخطير

كشكول المحرر

أقرأ أنا وأنت وأنتما وانتم وانتن ، أول ما نقرأ فى « الـف باء » الغراء « مباءة نحل » لصاحبها الاستاذ «أحدهم» !

ثم اذا كان فى عمر المطالعة مهلة ، نقرأ الافتتاحية

ففي احـد الاعداد الأخيرة بـدأنا نقرأ «المباءة» فى مكانها الذي لا تتزحزح عنه حتى كأنها الاحتلال الانـكليزي ! فاذا بنـا نقرأ ما يـلي:

قال مراسل الف باء فى بيروت فى رسالتـه التلفونية اول من امس ان مجنونا او «أحمقاً» أو «أبلهاً» — كذا والله العظيم — !

وهنا ارتعدت فرائصنا ولـكننا تابعنا السير المتعب المضنى حتى وصلنا آخر مرحلة ، فاذا بنا نقرأ أيضاً

اذكرنا يا صاحب الجلالة ولا «تنسانا» هل نخبرك ..الخ وهنا لم نـ ق صبراً على بهدلة النحو فهممنا بان نلقى العدد الى سلة المهملات ولكننا تطلعنا الى العنوان فاذا به «مباءة دبور» لا «نحل»

عندئذ تذكرنا أن النحلة «احدهم» غائبة عن سوريا فى فلسطين ، وان الدبور لا يحسن الا «اللدع» اما الشهد فدائماً للنحلة التى ندعو الله ان يردها سالمة الى دمشق فى الحال لتريح النحويين ابتداء من حسان فلسطين فنازلا الى شاعر العيال الافغاني...من الدبور..

الفضل لخانكين !

افلس شاب من بعض العائلات الكبيرة ليس فى المقام فقط بل فى قنص المال فذهب وزار «خانكين» فى داره ، وقال له انى اصاحب عربان وادى الحوارث معك واريد ان آتيهم طائعين اليك يوم الاحد القادم ليكتبوا لك صكا بالتنازل عن كل حق لهم فى الارض ومن ثم ينتقلون الى اراضى تل الشوك ولو كره سمارة وعبد الرحمن

— وماذا تريد ؟

— اريد أجور السيارات !

— هاك جنيهين ، وأنا بنتظر

وفى يوم الاحد جاء الشاب الى خانكين قائلا انه أحضر المشايخ فعلا ولـكنهم يستحون ان يمشوا في الاسواق نهاراً فلا بد لهم من ان ينتظروا حتى يرخي الليل سدوله . وذلك لا يحتاج الا الى جنيهين اثنين ينفقهما ثمنا عـلى اطعام المشايخ طيلة النهار

وادرك خانكين (الفولة) وقال للشاب : مشايخ الحوارث رفضوا مرة عشرين الف جنيه عرضت عليهم للتنازل على جميع حقوقهم فهل يرضون الان بجنيهين اثنين ؟

طبعا كلا ، فالعربان اباة مصممون على ان يحيوا او يموتوا وهم على اطراف الوادي الى ان يأتي اليوم الذي يعودون فيه اليه ، والفضل ما شهد به (خانكين)

عوضه الله خيرا او شراً — على الاصح فى الجنيهين الذين انفقا اجرة سيارة ذهبت بالعارف بالله الى غنطوس . .

لاول مرة في التاريخ

اشتري الادون يعقوب برمن ارضاً فى صرفند من عربى اسمه علي افندي ، وباعها فى الحال لعربى من عائلة الدباس وربح من ذلك مبلغا لا يستهان به

وهكذا يكون من اليهود سماسرة فى فلسطين ، لاول مرة فى التاريخ

اما هل سيبيع الدباس هذه الارض لليهود كما باع اختا لها من قبل ، ويكون هو وحده الفائز بالالقاب الطولكرمى الوادي حنيني فذلك علمه عند الله وعند خانكين ...

ما ينقص روبين

ينقص موسم سيدنا روبين عليه السلام ، هذا العام زائران هما «جنرال الاحتفالات» الشاب النشيط الحاج علي الدلال وذلك لانه سيتغيب قليلا فى بيروت لعيادة ابنته المريضة واما ثانيهما فهو الحاج امين المنصور ، وبسيفك ...الخ ، فهو متغيب فى الهند والسند وبلاد ترکب الافيال لعيادة جيوب المهرجانات المسلمين وهي جيوب اذا مرضت فانها لا تمرض الا بالتخمة

وعلى كل حال فروبين ينقصه « شيئان » هامان وهذا ما يأسف له أي روبين...

في المعرض

فى فلسطين اديب من الادباء المعدودين وهو يقول الشعر الرائع فى ضروب الشعر لنفسه فشعره لذلك من اصدق الشعر وهو لا يتكسب بشعره فهو شريف وهو زاهد فى الشهرة فلذلك قلما يعرض شعره للنشر وهذا الاديب الذي نوهنا بذكره هو الحسيب النسيب السيد محمد علي النقيب الحسيني وقد ظفرنا منه بهذه القصيدة الغراء التى نظمها فى المعرض وانا ندعها تقرظ نفسها

يا راحلا شد الرحال وقوضا

مهلا بنا حتى نزور المعرضا

او ما ترى الاعداء قد غصوا به

فكانه سيف عليهم منتضى

وبدا لهم ما ليس فى حسبانهم

ورأوا به ما قد أمض وارمضا

لله ما قد ابرزوا من صنعة

فيه ومن فن ومن خلق رضا

يا ايها العرب اسمعوا من ناصح

ساق القريض مصرحا ومعرضا

شيدوا المدارس والمصانع واعلموا

ان المصانع كالسلاح اذا مضى

وذروا معاملة الاعادي انهم

ان يظهروا يصلوكم نار الغضا

اوما وجدتم في التواكل عبرة

ورأيتم منه المقض المرضا

ان الاولى نهضت بهم اقوامهم

لم يرتضوا بسواهم ان تنهضا

هذي رسالة مشفق متحدب

لم يألكم وداً ونصحاً ممحضا

مطبوعات

في التربية والتعليم

كتاب قيم وضعه حضرة المربى الكبير احمد فهمى العمروسى بك مدير معهد التربية بمصر وقد عنيت بطبعه وتصحيحه مجلة المعرفة الغراء .

التربية والتعليم ام المسائل فى هذا الشرق السليب . فاذا كان لاخلاص لنا الا بالعلم والتربية الصحيحة تكون خير يد تستحق الشكر تلك اليد التي تضع فى اسس خلاصنا دعامة وفى بنائه لبنة . وقد جاء فى كلمة المؤلف المتواضعة التي قدم بها مؤلفه المفيد (ان نجاح التربية والتعليم منوط باختيار مواد الدروس واستخدام خير اساليب التدريس ، والعمل على التوفيق بينها وبين مدارك المتعلمين . فالى من يتولي شئون التربية والتعليم اوجه كلمتي هذه راجيا ان تؤتي التربية اطيب اثمارها ، وان يصل التعليم الى اشرف غايته) . الخ

وقد قرأنا الكتاب بروية وامعان عظيمين فوجدناه دعوة قوية خاصة الى تطبيق نظريات التربية الحديثة واستخدامها فى انهاض الامة ورفع مستواها العلمي والثقافى. ولذلك استعرض فى كثير من اللباقة والمقدرة والتمحيص التربية عند الانكليز والافرنسيين والالمان والاميركان مع المقارنة والمفاضلة بينها .

والذي يثلج صدر القارئ لهذا الكتاب المفيد ، تلك الروح العربية المؤمنة بافضلية قومها وسبقهم للاقوام الاخري فى ميادين العلم والمعرفة والتقدم الفكري . اوتلك المقارنات الشيقة بين المدنيتين العربية والغربية ومحاولته بانصاف التوفيق بينهما توفيقا حكيما يحتفظ بميزة السبق للعرب . استمع اليه يقص عليك تأثراته بعد قراءته الكتاب (ادب الدنيا والدين) (١)

(تصفحت فهرس الكتاب فاسترعى نظري بابان اولها وساذكر طرفا مما يأدب به المتعلم ويكون عليه العالم وثانيهما فاول ما يكون عليه العلماء من الاخلاق . اخذتهما بقوة وعزم ورويت فيهما الفكر راوزنت بين اهم اصول التربية والتعليم عند العرب فى ذلك الوقت وبين ما تقوم عليه تلك الاصول في الامم الحديثة المتمدنة . وما كان اشد دهشي واعظم اعجابي حينما رأيت تقارب العقليتين وتماثل الفكرتين فكرة علماء التربية والتعليم وفكرة علماء العرب من قبل نيف وثمانية قرون فى اهم اصول التربية والتعليم)

فندعو كل استاذ واب الى الاستفادة من هذا الأثر النافع وتطبيق ماجاء فيه من احدث نظريات التربية ، شاكرين لحضرة المؤلف الكبير خدمته الصادقة في رفع شأن التربية والتعليم في الشرق ، وللمعرفة الغراء هديتها النفيسة .

١ ـ الصراط ـ صاحب كتاب (ادب الدنيـا والدين) الذي اشار اليه المؤلف هـو الامام ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب المبصري المعروف بالماوردي. توفي ببغداد سنة ٤٥٠هـ. وقد ترجم كتابه الى اللغة الافرنسية حديثا

أرض عتيل والمجلس

اتصل بنا ان مدير الاوقاف العام عزت افندي دروزة ذهب الى طولكرم ومعه ثلاثة الاف جنيه ليدفعها لاصحاب الاراضى فى عتيل من باقي ثمن الارض ولكن اصحاب الاراضى لم يقبلوا بالسعر الذي جرى عليه الاتفاق فعاد عزت افندي دون ان يتم الاتفاق على هذه الارض

***

الورد الابيض

خير مثال للتطور الفكري

في الادب المصري الحديث

اهدانا الاديب الكبير الاستاذ محمد امين حسونه كتابه الجديد (الورد الابيض) وهو يضم بين دفتيه مجموعة من القصص المصرية ، وصف فيها المؤلف النابه الحياة المصرية الحديثة من جميع نواحيها وصفا قلما يتاح لغيره من الكتاب

والكتاب مصدر بمقال للمستشرق الجليل مستر باكستون الاستاذ بالجامعة المصرية وفيه يقول: ان الاقصوصة قد اصبحت فرعا من فروع الادب المصرى الحديث . ثم يقول: انها لا تزال في مهدها وان مؤلفيها في كثير من الاحايين يتابعون افكار المؤلفين الاوروبيين في اقاصيصهم ثم يلبسونها لباسا مصريا . ويذكر المستشرق مع الاسف ان المؤلفين المصريين كثيرا ما يتركون ما يخص مصر في حياتها التقليدية وجاذبيتها ثم يختارون ما يخص الحياة المصرية نصف الغربية الزائلة، وينعي عليهم ذلك فلا يستثني منهم غير الدكتور طه حسين — الذي وصل الى هذه الغاية — غاية ادماج بعض التقاليد القديمة من الثقافة علي تلك الافكار التى تتصل بهـا — في كتابه (الايام) وهذا ما حدا لان يحرز كتابه التقدير التام من كافة الناطقين بالضاد ..

ولكننا بعد ان قرأنا الورد الابيض وجدنا ان ما قاله المستشرق عن (الايام) ينطبق تمام الانطباق علي الورد الابيض ايضا ، ودهشنا كيف لم يوفه المستشرق حقه من الاطراء ، ثم عدنا الى مقاله نعيد قراءته فاذا به يقول في اخره :

«اني موقن تماما ان الاستاذ محمد أمين حسونه الذي شق طريقه نحو هذه الغاية قد بدأ يحقق لنا احد الآمال الذهبية المعلقة علي النهوض بالادب المعاصر ، واقاصيصه الممتعة التى طالعتها له حتى اليوم تعلمنا خير مثال للتطور الفكرى في الادب المصري الحديث ، وهي علي ما فيها من قوة وحيوية نراها تمتاز بدقة الملاحظة وروعة الوصف وانسجام الخيال وتطبيق لغة الحوار وابتكار الحوادث الملائمة الخ

هذا ما قاله المستشرق الجليـل ، وهذا ما سيقوله كل من يطالع كما طالعنا كتاب (الورد الابيض) وهو يطلب من مؤلفه بعنوانه : مصلحة سكك الحديد المصرية بالقاهرة

حديث الاسبوع

السيد

انه عصر الثورة عصر اللاسلكية عصر التفكير العالي فالسيادة الحقيقية لا تأتى إلا عن طريق خدمة المجموع بالاخلاص والصدق السيد الحقيقي هو خادم البلاد فلذلك يجب على الامة العربية ان تلغي الالقاب فلا باشا بعد الآن ولا بك ولا افندي ولا خواجا ، فالجميع اسياد فى اللفظ خدام فى المعنى اذا اردنا السير الي الامام حتى نصل الي مصاف الامم المستقلة فعن طريق العمل والعلم لا عن طريق الكلام والزعامة والسيادة الكاذبة

خيانة ..

ارحموا انفسكم ايها الذين تتهمون غيركم بالخيانة فعما قريب يكون حكم الرأي العام والحقيقة قاسياً على الذين كانت مصالح البلاد بيدهم منذ خمسة عشر عاما والذين تصدروا المجالس في المسائل الوطنية فان الزمن لا يرحم والتاريخ منصف

جامعه !!

حسن ان يكون لنا جامعات لا جامعة . جامعة في بغداد (موجودة) وجامعة فى حلب وجامعة فى دمشق (موجودة) وجامعة فى بيت المقدس وجامعة فى نجد وجامعة فى صنعاء ، ولكن البلاد فى خطر ، البلاد بيعت احسن اراضيها ، البلاد فى حروب داخلية ، اصلحوا بيتكم ثم بيوت غيركم قبل ان تصالحوا العالم الاسلامى ايها القوم ارحموا انفسكم . سيقول البعض مشاغبة دنيئة عن هذه الاقوال اعوذ بالله من هذا الزمان اذا قال الانسان الحق شط ولكن رحم الله الكواكبي اول من نادى فى هـذا العصر بحرية العرب وصاحب كتاب طلائع الاستبداد وكتاب ام القرى الذي قال: « كلمة حق ان ذهبت الآن فى واد فستذهب غداً بالاوتاد »

الشرع الشريف

« كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون إلا كذبا» الحلال بين والحرام بين ان مصدر الشرع هو الكتاب والسنة فمصالح المسلمين الشرعية لا تصان الا اذا كانت بعيدة عن الاحزاب وبيد العلماء واهل الحل والعقد من المسلمين حسب الاصول الاسلامية وبموجب الشريعة السمحاء كذلك اجمع السلف الصالح بعد رسول الله واتفق العلماء جيلا بعد جيل .

***

محاوله التخلص من هتلر

والقضاء عليه وعلى مبادئه

فى البرقيات التى اذيعت خلال الاسبوع المنصرم ان الهر هتلر المستشار الاول لالمانيا كان يتفقد الحدود الالمانية — النمساوية فى سيارته ومعه سكرتيره وبعض اقاربه فتبعته سيارة اخرى حتى اذا لحقت به اطلق من فيها النار عليه فاصيب هو ومن معه بجراح بعضها خطر

وهذه هى المحاولة الاولى لاغتيال رئيس النازي بعد ان تولى الحكم فى المانيا ، فمن هم اولئك الذين يريدون ان يغتالوه ؟

للنازي خصم قوي قدير هو الذي اثار عليه الضجة من قبل ان يتولى الحكم وبعد ان تولاه ، وهو اليهودية العالمية التى تزعم ان رجال النازي اضطهدوا اليهود الالمانيين شر اضطهاد ، وارغموا الكثيرين منهم على الفرار من المانيا الى فلسطين اولا فمن لم يستطيع منهم السفر الى فلسطين لجأ الى البلاد الاوربية الاخرى او الى اميركا

وللنازي خصم آخر هو الدكتور دولفوس المستشار الاول لحكومة النمسا ، فهتلر يريد ان يفرض على النمسا حكم النازي ويدمجها بالمانيا والدكتور دولفوس لا يريد ذلك ، لان فرنسا لا تريده خوفا من ان تتقوى المانيا ، وفرنسا هذه هى التى تعقد للنمسا ماتطلبه من القروض

اذن لا بد ان يكون الذين يحاولون اغتيال هتلر اما من النمسا وبين انصار دولفوس واما من اليهود الغضاب الحانقين ، فمن من الفريقين هو الذي قام بالمحاولة الاخيرة ؟

تقول لنا الصحف الاشتراكية الانكليزية ان حزب العمال الدولي نظم مؤتمرات كثيرة فى العهد الاخير دعا اليها رجالات نقابات العمال الانكليز فتباحث المؤتمرون فيما تباحثوا فيه : فى كيفية التخلص من الناشئة الهتلرية فقال قوم بوجوب مقاطعة البضائع الالمانية وقال الاخرون بوجوب حمل نقابات العمال الالمانية نفسها على ان تعلن الاضراب فى قاب بلادها احتجاجا على ديكتاتورية هتلر المضادة لمباديء العمال الاشتراكية ، والمعروف للناس جميعاً ان حزب العمال الدولي الذي يقوم بهذا التحريض على المانيا يسيطر عليه اليهود وستكشف لنا الايام عما اذا كان هذا التحريض قد اثمر وادى الي المحاولة الاخيرة لاغتيال هتلر ، أم ان ذلك كان من الناحية النمساوية التى تؤازرها فرنسا

ولسنا نستبق الحوادث فنقول من هم الجناة الحقيقيون ، فهولاء علمهم عند الله .

تبديل المندوب فى مصر

منذ مدة والصحف الوفدية ترجف بالمندوب السامي السر برسى لورين وترجف بوزارة صدقي باشا حتى اذا تأكدت شوائع نقل هذا المندوب هللت هذه الصحف وكبرت واخذ كل منها يقيم الحجج والبراهين على انه كان السابق الى الانباء بتبديل المندوب وهي جد مبتهجة بذلك كانه لن يعقب هذا المندوب مندوب انكليزى يسير على منهج سلفه حذو القذة بالقذة

لقد كنا نشارك هذه الصحف ونشارك المصريين جميعا ان يبتهجوا بتغيير المندوب السامي لو كان هذا المندوب آخر مندوب انكليزي وكان عهده اخر عهد تسلط الانكليز على مصر فاما ونحن نرى جازمين انه لن يخلف هذا المندوب الا مندوب انكليزي له ما لكل مندوب خلافه في مصر من سلطان ونفوذ فاننا لا نرى للوفديين ان يجعلوا تبديل مندوب بمندوب او وزارة بوزارة قصارى الاماني وغاية الآمال وان يتذمروا من الانكليز وهضمهم لهم حتى اذا بدلوا لهم مندوبا بمندوب فرحوا وابتهجوا واكتفوا من الانكليز بهذا الى ان يصادم المندوب بعض الاماني يعودون الى الضجيج

لقد اصبح المستعمرون يرون ان مجرد تغيير المندوب كاف لتبريد حر الاستعمار وانعاش الآمال الكاذبة فصاروا يبدلون المندوب كلما رأو هذا الحر يشتد فلينتبه المصريون الى ذلك ولا يظهروا فرحا بتبديل مندوب ولا تغيير وزارة بل يستمرون على مطالبة الدولة المستعمرة المسيطرة عليهم وليكن نظرهم كنظر المتنبي الى العيد الجديد حيث يقول :

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر منك تجديد

السكرتير الجديد

وصل منذ ايام جناب السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين المستر هول ، فلعل البلاد ترى على يديه من الخير مالم تره من اسلافه

رئيس لجان الانتخابات

لم ينجح قط فى اي امتحان !

يقول اللورد اروين رئيس لجنة الانتخابات العامة فى جامعات لندن ، بمناسبة اسناد هذا المنصب اليه فى هذا العام ، انه فى حياته المدرسية لم ينجح قط فى اي امتحان ، وهو واثق من انه اذا دخل اليوم امتحانا فانه سيسقط فيه دون شك ، فهو يتساءل لماذا وقع عليه دون غيره الاختيار لان يكون رئيس لجان الانتخابات ؟

انها الاقدار تستمر في دعاباتها اللاذعة ، وسخريتها من الناس ومن الامتحانات..

بحارة يافا

علام يختلفون!

قال مخبرنا المحلي :

انقسم بحارة يافا على انفسهم في هذه الايام الى قسمين ، قسم صغير يضم خمسة او ستة من البحارة ولكنه يتحكم تحكما فعليا في الكثير من من البحارة والتجار وهذا القسم تابع للرأسماليين من وكلاء البواخر ، واما القسم الاخر فهو القسم الاهم والاكبر وقد انضم برئاسة الريس الحاج مصطفى الدهشان وشركائه الى الشركة التى الفها الحاج طاهر بك قرمان وانضم اليه فيها بعض الأجانب

وقد خاف الناس ان يتدخل اليهود في هذه الشركة بقصد السيطرة على ميناء يافا ، ولكن هذا الخوف ستظهر الايام وحدها حقيقته فالانتظار .

وقد رست في الميناء منذ ثلاثة ايام باخرة ملآى بالاخشاب فاريد الازدحام الاعمال في يافا ان تفرغ اخشابها فى مكان آخر فابى جماعة الحاج مصطفى الدهشان ان يفرغوها الا فى يافا فى العجمي اوفى رشيد او فى المنشية ، ولكنهم لا يفرغونها قط فى تل ابيب او فى اليركون وقد تم لهم ذلك فلا خوف اذن من سيطرة اليهود ما دام رؤساء البحارة منتبهين هذا التنبه الوطني الذي يحمدون عليه

ولنا كلمة اخرى نقولها بعد ان تتم دراسة الموضوع ونقف على باقي آراء الفريقين المتخاصمين الان ، والذي يجب عليهم ان يتحدوا حرصا على وحدة البحارة العرب ، وكل آت قريب .

***

التضييق على شركة اسلامية

تأتي الاخبار بان البوليس يشتد فى التضييق على شركة البصات التعاونية الاسلامية التى تسير بين الخليل والقدس ويافا وذلك بمنعها فى القدس من المرور من حيث تمر السيارات الى يافا وتوقفها وغير ذلك .

ولسنا ندري اتجهل الحكومة ان هذا التضييق على هذه الشركة يحمل الجمهور على تحامل تبعته نزعات تعصبية فيمن اصدر الاوامر الى البوليس بهذا التضييق فان كانت تجهل فلتعلم ذلك ولتأمر بمعاملة الشركة على قدم المساواة مع الشركات اليهودية وغيرها

اضراب عمال النسيج

فى المجدل

شعر عمال النسيج وعاملات النسيج فى المجدل بالغبن الفاحش اللاحق بهم من جراء استغلال اصحاب الانوال لاتعابهم واستبدادهم باجورهم القليلة التى لا تتجاوز الستة قروش يومياً باعتبار اليوم ١٢ ساعة لا ٨ ساعات .

ولذلك اضرب هؤلاء العمال احتجاجا ودام اضرابهم مدة بسيطة انتهت بنوالهم بعض حقوقهم ولو استمر هذا الاضراب مدة طويلة وكان منظما لنالوا كل حقهم لانهم كانوا متحدين متراصين فنرجو ان تفضى حركة هؤلاء العمال المساكين الي تنظيمهم فى نقابة حتى تقف فى وجه اصحاب الانول وتقضى على حركة الاستغلال التى تتلخص فى انخفاض الاجور وكثرة ساعات العمل خصوصاً وعدد عمال وعاملات النسيج فى المجدل ١٥٠٠

***

وفد المؤتمر الاسلامي

لم يبدأ بعد بالجمع !

قال لنا « روتر » وحده مرة واحدة ان احد امراء الهند تبرع بخمسة عشر الف جنيه لجامعة الاقصى دفعها لوفد المؤتمر الاسلامى وقالت لنا صحف الهند كما قالت صحف العراق ان الوفد تنهال عليه التبرعات

ولكن هاهو اسحق افندي درويش ياتى من العراق فيزور نابلس ويصرح بما ننقله هنا عن جريدة « فلسطين » الغراء لمكاتبها النابلسي .

« سألت الاستاذ اسحاق افندي درويش عن الوفد الاسلامى فى الهند وعن مدى نجاحه فعلمت منه ان الوفد لم يبدأ بعد بجمع الاعانات انتظاراً لما يجود به صاحب السمو نظام حيدر أباد وامراء الهند وسيكون جمع الاعانات بعد تبرع الامراء ، وعلمت ان الوفد قد يسافر الى الافغان وايران

واذن فالجمع يتوقف انتظاراً لجود نظام حيدر اباد وباقى الامراء واذن فالامير الذي تبرع بالخمسة عشر الفاً ليس من هؤلاء الامراء الذي ينتظر الوفد ان يجودوا ؟!

واذن فلننتظر نحن ايضاً الى ان يعود الوفد من الافغان وايران...

المستر دف يتهود

عله يرجع الى فلسطين!

كان « المدعو » المستر دف (نفراً) بسيطاً فى البوليس البريطاني في فلسطين ، ثم رقى الى رتبة اومباشى فلازم والتحق بالبوليس الفلسطينى وجاء آب عام ١٩٢٩ وهو في القدس فقام بما فرضه عليه واجبه فانقلب عليه الصهيونيون وما زالوا به حتى نقلته الحكومة الى السجون المتنقلة فلما استقر به المقام بعد ذلك في طولكرم بدأ يتماق اليهود في كل عمل من اعماله فضاقت به الحكومة ذرعا وطردته من البوليس فسافر الى انكلترا وهدأ عامين لا ياتي فيهما بحركة ثم عاد يتماق اليهود من جديد على حساب المسكينة فلسطين

كتب الرجل عدة مقالات في صحيفة انكليزية متابعة لليهود نقلتها الصحف العبرية هنا كما نقلتها جريدة البالستين بوست اليهودية التي تصدر باللغة الانكليزية وعربتها جريدة « اسرائيل » التي تصدر في مصر باللغتين العربية والافرنسية ، وجعلت تنشرها بتتابع في الايام الاخيرة وتحت عناوين (المستر دف يميط اللثام عن اضطرابات سنة ١٩٢٩ ويظهر مسئولية الحكومة الفلسطينية في هذه الحوادث ـ بامتناعها عن قمعها وانصياعها للمحرضين من العرب)

يقترح هذا المستر السخيف على الحكومة البريطانية ان تترك فلسطين ليتصرف فيها اليهود بعد ان يستقلوا كما يشاءون ، وماعليها وهى لا تحتاج في فلسطين الا لحماية الطريق البري الى الهند الا ان تحتفظ لنفسها لمنطقة حيفا فتجعلها مستعمرة انكليزية ، او مرفأ دوليا حراً ، والدول كلها تصادق على ذلك كما يرضى به العرب واليهود على السواء !؟

زفاف

زف ليلة الاثنين الماضى الاديب السيد عادل الكيالى وقد اقيمت حفلة الزفاف فى منزل الوجيه السيد احمد البيطار فبالرفاء والبنين

تأخر الجريدة

كان المزمع اصدار هذه الجريدة يوم الاثنين الماضي ولكن عند الطبع ظهر فى المطبعة خلل اضطرنا الى تأخيرها الى هذا اليوم

بين الحجاز واليمن

بين حكومتى الحجاز واليمن مشكلة هي في تعقدها سبب المخاوف من اشتباك الفريقين في حرب طاحنة وهذه المشكلة هي الحدود وطموح اليمن الى ضم عسير اليها بعد ضعف الادارسة وعجزهم عن حكم تلك البلاد .

ان عسير كانت قبل انضمامها الى الحجاز مستقلة عن حكم اليمن ولما انس الامير الادريسي السابق العجز في نفسه عن حماية تلك المقاطعة اوصي بالدخول تحت كنف الملك السعودي وتحت جناحه وقد تم ذلك اخيرا والتحقت عسير بالحجاز اخيرا وبسطت الحجاز حمايتها عليها وارسلت اليها اميرا من امرائها يحكم فيها

ولا يعلم الا الله الاسباب التى ازعجت الادريسي حتى ثار على الحكومة السعودية تلك الثورة التي انتهت بالخيبة والفشل وتشتت القائمون بها وقد شفع الامام يحي في الادريسي عند الملك السعودي فقبل واجري على الادريسي واهل بيته المرتبات السنية وعفا عنه

والذي يظهر ان نجل الامام سيف الاسلام لم يزل يطمح الى الاستيلاء علي العسير لو لا ان والده جلالة الامام لا يحب الشر ولا ان يسفك المسلمون بعضهم دم بعض وشاع ان سيف الاسلام زحف الى العسير وبلغ ذلك بعض الصحف المصرية والفلسطينية فاخذت وهولت فيه ونعبت بوقوع الحرب بين اليمن والحجاز فذعر العالم الاسلامي لذلك وهلع قلبه

وكانت الحكمة تقضي علي تلك الصحف بالتروي لا بان تبادر الى نشر خبر وقوع الحرب كانه خبر سار

هذا ولم يظهر حتى الان دليل علي وقوع الحرب او قرب وقوعها بل ان الدلائل تدل علي ان المشكلة ستنتهي بين الامامين علي سلام

الفواكه الحمضية

جاء في التقرير الشهري لدائرة الزراعة ان موسم الفواكه الحمضية هذا العام يبشر بالخير وربما بلغ ما ستصدره البلاد منها خمسة ملايين ونصف مليون صندوق ، منها نصف مليون من الكريب فروت والباقى من البرتقال والليمون

موسم الشمام

تقول دائرة الزراعة في تقريرها الاخير ان موسم الشمام هذا العام كان اقصر من موسم الاعياد الماضية ، ولكنه بيع باثمان عاليه

ألغازات الخانقة

تبيد من الملكيين اكثر جداً مما تبيد من العسكريين

احتفل في انكلترا في اوائل آب الحالي بالذكرى التاسعة عشرة لاشهار الحرب العظمى الماضية ، وقيل في الخطب التي القيت في تلك الحفلات ان جنون العالم لمدة اربع سنوات كاف البشر من النفوس والاموال ما يجعل الناس يقاومون الان الرغبة في الاشتراك في الحروب الاستعمارية القادمة

ولكى ندرك قيمة تلك التكاليف حسبنا ان نعرف ان ٤٢ مليونا من البشر قضى عليهم اثناء الحرب ، منهم ١٣ مليونا قتلوا في الميادين اما الباقون فماتوا بالامراض او بالمجاعات التي تلت الحرب

ولم تكن تلك الحرب الا «نزهة» حربية اذا نحن قارناها بالحرب المريعة القادمة ، فقد تقدمت العلوم الكيماوية ، وتقدمت معها الغازات السامة والقنابل الملآى بجراثيم الامراض ففي الهجمة الاولى بقنابل الغازات في الحرب الماضية لم يبق من ١٢٠٠٠ جندي كندي هم الذين اليهم وجهت الهجمة ، غير الفين اثنين اما الان فان الهجمة اذا وجهت الى مثل هذا العدد فانها لن تبقي منه واحداً فالغاز الجديد اثقل من الهواء، وهو لذلك سينفذ الى الخنادق والى الاقبية التي سيختبئ فيها الناس في المدن ويقول الخبراء من الان ان الحرب القادمة ستجني على المدنية الجناية الكبرى ، والى القراء ما صرح به اللورد هلسبوري ، رئيس دائرة المفرقعات البريطانية عن غاز جديد اخترعه العلماء الانكليز واسمه «غاز المستاردة»

« ان غاز المستارده هو اخطر غاز اخترع حتى الان، فاذا القي منه ٤٢ طناً فقط على المنطقة الواقعة بين ريتشموند وباركنج ، فلن يبقى منها بعد ١٢ ساعة رجل ولا امرأة ولا طفل في قيد الحياة »

والى القراء ايضاً ما قاله الميجور ناني عن احتمال مهاجمة لندن بقنابل الغازات

« سيجعل العدو المستقبل لندن هدفه الوحيد ، وعليها سيلقي قنابل الغازات وقنابل الجراثيم وقنابل الحرائق ؛ ولن تنفع الكمامات الواقية من الغاز حتى ولو زودنا بواحدة منها كل واحد من الملايين السبعة القاطنين في لندن فان الغاز الجديد لا تنفع فيه الكمائم مهما اختبأ المرء في الاقبية التي تحت الارض ، فهي تمتزج بالهواء وتدخل معه الى كل مكان»

اضف الى ذلك ما قيل في مؤتمر الصليب الاحمر الذي عقد في الهاي عام ١٩٢٨ فقد استمع هذا المؤتمر الى اقوال الخبراء ، ثم قرر ان لا نجاة في الحرب القادمة من هلاك جميع السكان الملكيين في اية بقعة تلقى عليها القنابل الوقتية اي التي تنفجر من تلقاء نفسها بعد ٤ أو ٦ أو ٨ أو ١٢ أو ١٨ أو ٢٤ أو ٣٦ ساعة فان كل وسيلة للنجاة من هذه القنابل تصبح معدومة بتاتا »

وفى ذلك أيضا قال الدكتور تستلر رئيس دائرة حماية الجيوش الالمانية فى تقرير قدمه عام ١٩٢٩ ما يلي

ستفشل الحكومات كلها فى حماية الاهالي الملكيين فى الحرب القادمة من خطر الغازات فى الحرب ولو نجحت فى حماية الجنود"

انكليزى تنفيه

اليابان ولا يتحرك

الاسطول الانكليزي

في العهد الاخير اتهمت الحكومة الروسية مهندسين انكليزين بالتجسس وقدمتهما الى المحاكم فحكمت عليهما بالسجن

وهنا تحركت الحكومة البريطانية فقطعت علاقتها التجارية بروسيا ومنعت استيراد اي شيء من البضائع الروسية، فلم تعد تلك العلاقة ولم يزل ذلك المنع الا بعد ان افرجت حكومة موسكو عن المسجونين الانكليزين واعادتهما سالمين الى لندن !

واتهمت الحكومة التركية في العهد نفسه مهندساً بالتجسس ايضاً ، فنفته من بلادها وهنا لم تتحرك الاساطيل البريطانية لتتهدد ثغور الاناضول ؛ ولعل ذلك خوف القيل والقال ، لا خشية من الغازي مصطفى كمال

وبعد هاتين الحادثتين نطالع في جريدة المانشستر غارديان رسالة لمكاتبها في منشوريا تتلخص فيما يلي :

اشتدت السلطات اليابانية اشتداداً عظيماً في مراقبة الصحف التي تصدر في منشوريا وقد ادى بها هذا الاشتداد الى ان تنفي من خربين رجلا بريطانياً هو المستر لينوكس سمبسون هذا والصحف البريطانية لا تعلم شيئاً عن هذا النفي ، مع ان المستر سمبسون من رجال الصحافة وتلخص الاسباب الداعية الى هذا النفي فيما يلي:

لقد اقام المستر سمبسون زمناً طويلا في خربين واسس فيها دار للطباعة تعد بحق اكبر دار من نوعها في منشوريا ، وافتتح في جانبها مكتبة كبيرة لبيع الكتب وعلى الاخص الانكليزية منها ثم اسس بعد ذلك جريدة اسماها «خربين هرالد » وجعل يصدرها يومياً باللغتين الروسية والانكليزية وظلت هذه الجريدة الى عام ١٩٣٢ وهى اخبارية لا تقوم ببث اية دعوة وان كانت تنشر من المقالات السياسية ما يحتاج الى قراءته قراؤها من الانكليز والروسيين

وبعد ان استقر المقام باليابان في منشوريا جعلت تراقب جريدته مراقبة شديدة وتسيء بها الظنون، ولقد ذهب مرة مدير قلم المطبوعات الى السفير البريطاني وطلب اليه ان يحذر المستر سمبسون من التمادي في بث الدعوة لروسيا والى اضطرت الحكومة لاغلاق الجريدة مدة من الزمن مجازاة لها ، فرد السفير عليه بقوله انه يطالع الجريدة وهو لا يرى فيما يطالعه فيها اي شيء يضر باليابان ، وهو لذلك لا يستطيع ان يفاتح صاحب الجريدة في مثل هذا الموضوع .

ولم تمض على هذه المقابلة ايام قلائل حتى عمدت السلطات اليابانية في منشوريا الى اغلاق الجريدة نهائياً ، والى نفي صاحبها من خربين وهنا فقط تحرك السفير البريطاني فابرق يحتج على هذا الامر الى حكومتي الصين فى بكين واليابان في طوكيو ، ولم تبال الصين ولا اليابان بهذا الاحتجاج ، ولم تتحرك اساطيل سيدة البر والبحر والهواء ، ولا يزال الصحفي الانكليزي الى اليوم شريداً طريداً في بلاد الصين .

وتتقدم العلوم الكيماوية تقدما محسوساً وبذلك يظهر كل يوم الى الوجود نوع جديد من انواع الغازات التي لن تبقي ولن تذر

***

غرائب وفكاهات

الفت الحكومة البريطانية فرقة بحرية مزودة في المياه الانكليزية بثماني سفن حربية صغيرة وفي المياه الاسكتلندية باربع . واناطت بهذه الفرقة حماية الاسماك ولمطاردة السفن الاجنبية التي تصطاد في المياه الانكليزية ،وذلك لحماية ما فيها من من الاسماك والاحتفاظ بها للانكليز وهكذا تماما تعمل بريطانيا مع المستعمرات والبلدان الواقعة تحت الانتداب

المدخنات

في لندن نفسها عدد ضخم من السيدات اللائي اعتدن تدخين السيجارات والسيجار والغليون وقد بلغ عدد اللاتي يدخن السيجار كل ليلة بنظام في العهد الاخير ٥٠٠ سيدة ويرجع السبب في ذلك الى يهودي اسمه ابراهام فان والت سافر من هولاندا الى انكلترا وافتتح في لندن مخزنا صغيرا لبيع الدخان والسجاير فذات ليلة بعد ان تعشت زوجته دخنت سيجاراً ضخماً فاستحسنت رائحته ونكهته وقررت ان تفتح مخزنا اخر تحت مخزن زوجها لتدخن النساء فيه السيجار فاذا استحسنته واحدة اشترت منه ، والا فان السيجار الذي يكون قدم اليها لا يؤخذ ثمنه .

وما هي الا ايام قلائل حتى بلغ عدد زبونات هذا الصالون الدائمات ٥٠٠ سيدة ، وبذلك اثرت اليهودية صاحبة الصالون ، ولا بأس بعد ذلك من ان تسوء صحة السيدات الانكليزيات .

كان الوالد موجودا !

قال الاخ

ما ذا عملت عندما اقترب منك ذلك الرجل الغريب وقبلك ؟

— ناديت باعلى صوتي على امى

— ولماذا لم تنادي على والدك

— لانه هو وحده الذي كان موجودا في المنزل ...

شريب !

— هل تشرب اي شيء ؟

— نعم .. اي شيء !

اقتصاد !

قررت احدى شركات سكك الحديد الانكليزية ان تستعيض عن المصابيح الثلاثة الحمراء التي توضع في اخر كل قطار بمصباح احمر واحد ، وبذلك اقتصدت مبلغاً كبيراً من المال .

وعرضت احدى شركات السيارات الاميركية ان تدفع ٥٠٠ جنيه لكل من يستطيع ان يقدم لها اختراعاً تستطيع به ان تنقص من تكاليف صنع السيارة الواحدة دولاراً واحداً ، وفاز احد العمال بهذه المكافاة ، وربحت الشركة فهي تصنع من السيارات كل عام الوفا كثيرة

والاغرب من هذا كله ان الولايات المتحدة وهي تعلم ان النقود المتداولة فيها كلها من الورق قررت انقاص حجم الورق فصار طابع الورق الذي يصنع منه ثماني ورقات بنكنوت تنصع منه اثنا عشر ورقة ، وبذلك وحده وفرت ٣٠٠٠٫٠٠٠ جنيه كل عام من ثمن الورق والطباعة ..

***

باقي الحساب !

انك مدين لى باربعة جنيهات اجرة الكاراج فاذا لم تدفع فانى سآخذ السيارة

— خذها ، وانا اعطيك باقي الحساب فيما بعد ...

التهاني !

— اسمع انك ستتزوج فلك منى التهنئة

— انت مخطيء .فانى لن اتزوج

— اذن لك منى التهاني

***